

المشرف العام
الشيخ علي النجفي



009647807363933



N@alnajafy.com



www.alnajafy.com

الأوقاف النجفية

السنة الرابعة عشرة العدد (١٧١) شهر رجب الأصب ١٤٤٢ هـ

سيرة الإيمان الحقيقي

بدأت

بالعبادة

وانتهت بمحراب

الكوفة



سماحة المرجع لدى استقباله سفير هولندا:

ندعو لاحترام السيادة العراقية والمساهمة مع الجانب الرسمي لرغد الاستقرار والإعمار والاقتصاد.

المرجعية في النجف الأشرف طالما دعت لبناء بلد دستوري يسوده القانون.

(دام ظلّه) من حُسن استقبال وتوجيه، مؤكداً أن هولندا ستبقى شريكاً داعماً للعراق ودولته، ومشيراً إلى مدى سعادته وهو ينقل رسالة أعظم قوة دينية في العالم إلى دولته.

وأنها تدعو لاحترام السيادة العراقية والمساهمة مع الجانب الرسمي لرغد الاستقرار والإعمار والاقتصاد. سعادة السفير رينتِنار من جانبه أعرب عن مدى سعادته وترحيبه لما قدمه سماحة المرجع

العراقية وخصوصاً في مجال الطاقة والكهرباء، فضلاً عن تشغيل الأيدي العاملة العراقية. سمachtته أكد أن المعركة القادمة هي معركة اقتصاد، وأن المرجعية الدينية ترفض أي تدخل في شؤون العراق الداخلية من أي طرف كان،

أن يكون هذا التعاون لما فيه مصلحة الشعوب. سمachtته أعرب عن أهمية تقوية العلاقات العراقية الهولندية بما يساعد على ازدهار البلدين اقتصادياً، داعياً أن تكون المشاريع القادمة للعراق عاملاً أساساً في بناء البنى التحتية

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) سفير دولة هولندا في العراق ميشيل رينتِنار والوفد المرافق له، سمachtته أعرب عن ترحيبه بكل جهدٍ يمتن العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية فيما بين دول أوروبا، لاسيما هولندا ودولة العراق، على

ممثل سماحة المرجع:

اللقاء التاريخي بين السيد السيستاني والبابا وضّح للجميع أهمية النجف وعلى العراقيين ان يفخروا بما لديهم.

ويقف في وجه الإلحاد ويحارب التحلل الخلقي. وأضاف النجفي أن العالم ينظر إلى العراق والنجف الأشرف بنظرة خاصة لمكانة العراق التاريخية، ولمكانة النجف الأشرف الروحية؛ وحج البابا جزءاً من هذه النظرة العالمية للعراق. وأضاف أن العراق من خلال إنجازه لهذه الزيارة بين أنه يمتلك الكفاءات والخبرات والطاقات الكبيرة التي تمكنه من بناء مستقبله الحقيقي، مشيراً إلى أن العراقيين إذا ما اتفقوا على هدفٍ ما وتعاونوا على تحقيقه فإنه سيتحقق بلا شك، وإنجاح زيارة البابا للعراق دليل على هذا الكلام، لذا فإن على الجميع أن يعمل ويتعاون لبناء عراقٍ مستقلٍ قوي وتسخير كل الإمكانيات له.

دعا ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) ومدير مكتبه سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في تصريح إعلامي للعديد من القوات الفضائية والوكالات الشعب العراقي أن يستثمر هويته التاريخية للنهوض والبناء والإصلاح. سمachtته أشار إلى أن العراق مهد الديانات والحضارات، وهو جزء من صناعة التاريخ وعليه أن يحافظ على هويته ويدافع عنها ويبني مستقبله عليها. وأكد سمachtته أن هذا اللقاء التاريخي وضّح للجميع أهمية النجف، وعلى العراقيين أن يفخروا بما لديهم. حيث إن أهمية هذا اللقاء تكمن في أهمية الشخصيتين اللتين تمثلان المرجعية العليا في الديانتين الإسلامية والمسيحية.. وعلى الصعيد الديني فإن هذا اللقاء جاء ليقوي الحالة الدينية

سماحة المرجع يؤكد على الدور الكبير والعظيم الذي يقدمه خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) في إحياء ذكراه وتعظيم شعائره.



ممثل سماحة المرجع يزور جامعتي وارث والزهراء التابعتين للعتبة الحسينية المقدسة.

والأخلاقية، وهذا البناء سيسهم في صقل هوية الشاب العراقي ويعزز علاقته بهوية الوطن الوطنية والدينية والتاريخية والعلمية والثقافية. وبين سمachtته أن الشباب هم قوة البلدان وثرواتها التي لا تنضب، وبنائهم ووضعهم في المكان الصحيح واستثمار كفاءاتهم وطاقتهم بما يحقق مصلحة الوطن ويحافظ على هويته هي الخطوة التي سترتقي بالعراق وتجعله في مصافي الدول المتقدمة عالمياً، وأن هذا الجهد يحسب للعتبة الحسينية وكوادرها الكفوءة التي تعمل بتوصيات المتولي الشرعي لها.

زار ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) ومدير مكتبه سماحة الشيخ علي النجفي جامعتي وارث والزهراء التابعتين للعتبة الحسينية المقدسة كلا منهما على انفراد، والتقى خلال الزيارة رئاسة الجامعة وعدداً من التدريسيين، حيث اطلع سمachtته على الأبنية والمنظومة العلمية الرصينة والمختبرات المتقدمة التي تتميز بها الجامعة، وعلى جهود وأهمية هذه المنظومة في بناء العراق ومستقبله وتأثيرها على إصلاحه وتغييره نحو الأحسن. الشيخ علي النجفي أكد في حديثه أن مشروع بناء الشباب العراقي أهم المشاريع من الناحية الثقافية والعلمية والدينية

السلام) كانت لتعظيم دين الله، وإصلاح الأمة. جاءت هذه التوصيات والتوجيهات لعددٍ من خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) فضلاً عن وجهاء ووجوه عشائر محافظة النجف الأشرف، ليبارك (دام ظلّه) كل جهد يصب في إحياء شعائر الله ودينه. من جانبه قدم الوفد شكره وامتنانه على حُسن الاستقبال وما قدمه سماحة المرجع (دام ظلّه) من نصح وتوجيه أبوي.

أعرب سماحة المرجع (دام ظلّه) عن الدور الكبير والمهم الذي يقدمه خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) مؤكداً ما لهذا الدور من الشأن العظيم والأجر الكبير، الذي لا يمكن أن تحصى فضائله. سمachtته أكد أن إحياء ذكرى أبي عبد الله الحسين (صلوات الله عليه) هو إحياء للدين، وأن تعظيم شعائره هي من أعلى مراتب التقرب إلى الله تعالى، فإن نهضة الإمام الحسين (عليه



ممثل سماحة المرجع في ذكرى اغتيال السيد الحكيم:

الانفلات الأمني أحد أبرز نتائج التقصير في الأداء الحكومي الذي يعاني منه البلد واستبعاد الشخصيات المخلصة عن الساحة.

الصالحين.. إلى ذلك وفي الصعيد ذاته شارك سماحته في المحفل الجماهيري للذكرى السنوية لشهادة السيد محمد باقر الحكيم (قدس سره) في العاصمة بغداد/ الجادرية. سماحته أكد لوسائل الإعلام أن العراق قدم القربان تلو القربان من الشهداء والتضحيات جراء العمليات الإرهابية، وأن الشهيد الحكيم (رضوان الله عليه) كان أول تلك الأنفس الطاهرة بعد سقوط الطاغية صدام، بعد صراع طويل مع الدكتاتورية دام لعقود من الزمن، وأن شهداء العراق سيقفون نوراً ومصدر إلهام لأبناء هذا البلد.

المجاهد السيد محمد باقر الحكيم، فعزى ولي الله الأعظم أرواحنا لمقدمه الفداء وأسرة الفقيد وعلماء الإسلام عامة والحوزات العلمية في أرجاء المعمورة بهذا المصاب الجلل. اللهم خذ لنا بحقنا ممن ظلمنا وخذ بئثر شهيدنا العزيز والثلة الطيبة التي راحت ضحية هذا العمل الإجرامي، أرجو الله أن يرفع درجات المؤمنين الفقيد ويحشره في زمرة شهداء الطف حيث يقف أمام الله وأمام جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأبيه علي بن أبي طالب (عليه السلام) مضرجاً بدمه مرفوع الرأس لينال رحمة الله سبحانه من خلال عطف أجداده الطاهرين ضمن شفاعتهم وترحيبهم له. والسلام على الشهيد الفقيد وسائر العباد

وغاصبي حقوقهم أجمعين إلى يوم الدين. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) صدق الله العليُّ العظيم. ما تزال الشريعة الإسلامية وحماتها منذ وفاة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) مستهدفين في كل زمان ومكان، فطغاة العالم والشياطين في الأرض الذين يعيثون فساداً في البلاد مازالوا متربصين للنيل من حماة الشريعة غير مباينين بحرمة النفوس المحترمة والأماكن المقدسة، واليوم نتذكر الفاجعة الأليمة التي هزت نفوس الصالحين ألا وهي اغتيال آية الله العظمى

مهرجان الشهادة والفقاهة، والذي أقيم في محافظة النجف الأشرف داخل مرقد شهيد المحراب السيد محمد باقر الحكيم (قدس سره). وفيما يأتي كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) في الذكرى السنوية لشهادة آية الله العظمى السيد محمد باقر الحكيم (قدس سره). كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي(دام ظلّه) في الذكرى السنوية لشهادة آية الله العظمى السيد محمد باقر الحكيم (قدس سره). الحمد لله الذي لا يُحمد على مكروه سواه، والصلاة والسلام على سيد الكونين محمد بن عبد الله وعلى آله المظلومين، واللغة على أعدائهم

ألقى ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) ومدير مكتبه الشيخ علي النجفي (دام تأييده) كلمة مكتبه المبارك بمناسبة ذكرى شهادة آية الله العظمى السيد محمد باقر الحكيم (قدس سره). وبينّ البيان أنّ الشريعة الإسلامية وحماتها ومنذ وفاة الرسول الأعظم (صلوات الله عليه وآله) ول يومنا هذا محط استهداف الأنظمة الظالمة والطغاة المستبدّين. وقال البيان: أشرنا في بياننا المتعددة أن الانفلات الأمني أحد واستبعاد الشخصيات المخلصة عن الساحة السياسية من أبرز نتائج التقصير في الأداء الحكومي الذي يعاني منه البلد. يأتي ذلك في إطار مشاركة سماحته في أعمال

ممثل سماحة المرجع يزور معسكراً للحشد الشعبي ويشترك في الحفل التأبيني المقام بذكرى وفاة أم البنين (عليها السلام).



أعدائهم والأمن والسلامة للجميع. جاءت هذه الزيارة إحياء لهذه المناسبة ولاستلهام الدروس منها، وتتبع تلك المواقع مع ما قدمه شهداء الحشد الشعبي وقادة النصر واستذكّارهم لهذه المناسبة.

مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) يؤبّن السيد الراحل عبد الحكيم الصافي(طاب ثراه) وممثل سماحة المرجع يشارك بمراسم التشييع

قال الله سبحانه: (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا). صدّق الله العليُّ العظيم. تلقينا ببالغ الحزن والأسى خبر رحيل حجة الإسلام والمسلمين السيد علي عبد الحكيم الصافي (طاب ثراه)، وقد صرف عمره الشريف في خدمة دين جده ونشر الوعي الديني بالقول والعمل حتى اختار الله سبحانه له جوار جده رسول الله وأحضان أمه الزهراء (صلوات الله عليهم) ليستريح من عناء الدنيا تحت عطف وشفاعة المعصومين، فسلام الله عليه يوم ولد ويوم توفاه الله ويوم يبعث حياً. ونحن إذ نعزي صاحب العصر والزمان وأسرته

أصدر مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) بياناً آتّن فيه الفقيد الراحل السيد علي عبد الحكيم الصافي (طاب ثراه)، وبينّ البيان أن السيد الصافي صرف عمره الشريف في خدمة الدين الإسلامي المحمدي الأصيل ونشر الوعي الديني في المجتمع بالقول والعمل وفيما يلي نص البيان الصادر من المكتب المركزي لسماحة المرجع (دام ظلّه).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله الذي لا يُحمد على مكروه سواه والصلاة والسلام على من أرسله هدى ورحمة للعالمين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله الغر الميامين واللغة على شانتهم أجمعين إلى يوم الدين.

الكرامة وعموم أهالي البصرة الكرام، نسال الله أن يتغمّده بعطفه، إنه رحيم ودود. وشارك ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في مراسم تشييع جثمان الفقيد حجة الإسلام والمسلمين السيد عبد الحكيم الصافي (رحمه الله)، حيث نقل سماحته تعازي سماحة المرجع لعائلة الفقيد والأساط الحوزوية. الشيخ النجفي وفي حديث له أكد: "إن سماحة السيد الفقيد كان من الشخصيات الحوزوية الساعية لنشر فكر ومنهج وفضائل أهل البيت (عليهم السلام) في المجتمع، وإعلاء كلمة الدين وصد المؤامرات والفتن الرامية لزعة صف المؤمنين ووحدة كلمتهم. إلى ذلك قدّم سماحته تعازيه إلى ذوي الراحل ومحبيه.

ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) يؤبّن الخادم الحسيني جاسم الشيرازي بأربعينيته.



بحضور ومشاركة ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) ومدير مكتبه سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أقيم مهرجان تأبينيّ لمرور أربعين يوماً على رحيل خادم الحسين (عليه السلام) الحاج جاسم الشيرازي. ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) ألقى كلمة في هذه المناسبة بين سماحته أن المنبر الحسيني مدرسة عظيمة على الصعد كافة، الأخلاقية والتربوية والقيادية، وقد صنع هذا المنبر قادة حقيقيين على الصعد كافة كانت بطولتهم واضحة في معارك تحرير مدن العراق من داعش، وكان دفاعهم عن المقدسات والوطن والأعراض واضحاً. وأضاف سماحته أن خادم الإمام الحسين (عليه السلام) الحاج جاسم الشيرازي قضى جزءاً من حياته في إحياء الشعائر الحسينية وتشجيع الشباب على إحيائها، فقدم (رحمه الله) للمجتمع جيلاً من الشباب خدمة أهل البيت (عليهم السلام) المخلصين والمواطنين على الإحياء والساندين على دربهم وخطاهم، ونسال الله (سبحانه وتعالى) أن يتغمّده بواسع رحمته ويحشره مع النبي الأمين صلوات الله عليه وآله وأهل البيت الأطهار ليكون سعيداً في الجنان.

معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في كربلاء ترسل وجبة مساعداتٍ للقوات الأمنية المربطة.



وأوضح خلال حديثه أن الدعم اللوجستي تضمن العديد من الوجبات الغذائية وغير ذلك مما يحتاج إليه المجاهدون في تلك المناطق البعيدة. الفتلاوي بيّن أهمية هذه المساعدات من أجل دعم تواجد تلك القوات البطلة وهي تدافع عن أرض العراق العزيز.

أرسلت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة كربلاء المقدسة طويريج وجبة مساعداتٍ للقوات الأمنية المربطة من قوى الحشد المجاهد في سنجار شمال العراق. وقال الشيخ حميد الفتلاوي: «إن المعتمدية قد أرسلت وجبةً جديدةً من المساعدات للحشد المجاهد الذي يربط في جبل سنجار، لدعم عمليات الحفاظ على الأمن والأمان وحماية أرضنا العزيزة من العدوان والاعتداءات».

معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في بغداد تواصل الدرس والمحاضرات عبر التعليم الالكتروني.

استتباب الأمر إن شاء الله وتسجيل نسب انخفاض في هذا المرض، نسال الله العافية والشفاء لكل المرضى. الشرع بيّن أهمية هذه الدروس وهي تعمل بالنظام الحوزوي الشريف.

واصلت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة بغداد الكاظمية المقدسة، درسها عبر التعليم الإلكتروني بعد نقشي الجانحة بصورة أكبر. وقال السيد غالي الشرع: «إن المعتمدية واصلت الدرس منذ أيام الحظر الصحي عبر التعليم الإلكتروني من أجل الحفاظ على استمرار الدرس».

وأوضح خلال حديثه أن استئناف الدروس سيكون بعد

سعيًا منها في نشر الفضيلة وتعاليم الإسلام الحنيف

معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في بغداد تقدم دروسها ومحاضراتها الإسلامية.



الدينية، حيث نهدف فيها لنشر المعارف التي يحتاج إليها الإخوة المؤمنون. الشرع بيّن أهمية تلك الدروس والمحاضرات الدينية حيث تنتهج المدرسة الأسلوب والنظام الحوزوي الشريف.

تستمر معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، في محافظة بغداد/ الكاظمية المقدسة، في تواصلها مع الدروس والمحاضرات الإسلامية في الفقه والعقائد والأخلاق. وقال السيد غالي الشرع: «إن الدروس تواصل عقد حلقاتها اليومية في مدرسة الشريف الرضي بمدينة الكاظمية المقدسة».

وأوضح خلال حديثه، أهمية تلك الدروس والمحاضرات



معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في الديوانية ترعى مجلس عزاء لإحياء ذكرى وفاة الحوراء (عليها السلام).

وأشار خلال حديثه إلى أهمية إحياء هذه المناسبات الدينية والتذكير بها لإحياء لأمر بيت النبوة ومعدن الرسالة. الزيادي قدم تعازيه بوفاة السيدة الطاهرة لمقام المولى الإمام الحجة (عليه السلام) ولمراجع الدين العظام ولجميع أبناء الأمة الإسلامية.

رعت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة الديوانية مجلس عزاء لإحياء ذكرى وفاة الحوراء زينب بنت أمير المؤمنين (عليهما السلام). وقال الشيخ شنان الزيادي: «إن المعتمدية رعت بهذه المناسبة الأليمة مجلس عزائي لإحياء ذكرى وفاة السيدة جبل الصبر وشريكة الجهاد الأعظم (سلام الله عليها).

معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في ديالى تواصل توزيع عددٍ من السلال الغذائية.

وأشار خلال حديثه إلى أهمية هذه المبادرات التي نحاول فيها مساعدة تلك العوائل في ظروف معيشية صعبة تتطلب منا إسنادها ومساعدتها في توفير القوت اليومي لها. المحمدي ثمن جهود العاملين والباذلين لما فيه الصالح العام، شاكرًا للجميع وقتهم مع مشاريع المعتمدية في مجال الإغاثة والمساعدة.

واصلت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ديالى ناحية السلام توزيع عددٍ من السلال الغذائية للفقراء والعوائل المحتاجة. وقال الشيخ هارون المحمدي: «إن المعتمدية تواصل ومنذ عدة أيام توزيع السلال الغذائية على شكل وجبة غذائية خصصت للعوائل الفقيرة والمحتاجة.

معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في كربلاء المقدسة توزع الوجبة الغذائية الشهرية.

والغذائية التي يحتاجون إليها». وأشار خلال حديثه إلى أن المواد شملت العديد من محتويات المائدة التي تدخل في توفير القوت اليومي لهذه العوائل الكريمة. الموسوي قدّم شكره وتقديره لكل الجهود التي ساهمت وتساهم في تقديم المساعدات وتوفيرها بشكل دوري.

قامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة كربلاء المقدسة/ قضاء طويريج بتوزيع الوجبة الغذائية المخصصة للفقراء والعوائل المتعففة لهذا الشهر. وقال السيد جابر قاسم الموسوي: «إن المعتمدية والحمد لله أنهت توزيع الوجبة الغذائية المخصصة لتلك الشرائح وضمن اللوائح المسجلة لدينا حيث وزعنا عدداً من الحصص

معتمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في بغداد تحتفي بمولد الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام).



وأوضح خلال حديثه أنّ لمولد الإمام علي (عليه السلام) فرحةً عظيمة لجميع المنصفين في العالم؛ لأنه صراط حق مستقيم، ودرسٌ وأسوة حسنة لكل الساعين على طريقه العظيم. الشرع قدم تهانيه لصاحب الأمر(عجل الله تعالى فرجه) ولمراجع الدين العظام ولجميع أبناء الأمة الإسلامية بهذه المناسبة العزيزة.

احتفت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في العاصمة بغداد الكاظمية المقدسة بمولد الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في مدرسة الشريف الرضي للدراسة الحوزوية. وقال السيد غالي الشرع: «إن المعتمدية أقامت احتفالية بهذه المناسبة السعيدة على قلوب المؤمنين كافة»، معرباً عن أمله في أن يعيد الله تلك المناسبة والجميع بألف خير.



معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في البصرة تشارك في إحدى الجلسات العشائرية.

حالة من الاستقرار والتعايش المجتمعي وإعادة الأمن والأمان في مناطق النزاع». المالكي بين أهمية الوقوف مع أبناء المجتمع كافة وبما يضمن الحقوق الكاملة للجميع وفق الشارع المقدس وأحكامه الكريمة.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة في إحدى الجلسات العشائرية لفض نزاع عشائري وإعادة الاستقرار والتعايش المجتمعي. وقال الشيخ علي المالكي: «إن المعمدية شاركت ضمن العديد من الأعمال التبليغية في هذه الجلسة من أجل الوصول إلى

معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في واسط ترعى حفل بلوغ سن التكليف الشرعي للفتيات.



وأوضح أن الحفل شهد إلقاء كلمة بالمناسبة حيث أشرنا فيها إلى ضرورة الاقتداء بما كانت السيدة فاطمة الزهراء وابنتها زينب الكبرى (عليهما السلام) من خلقٍ رفيعٍ وقُدوةٍ حسنة لكل المؤمنين. الجابري بين أهمية مراعاة ما يتطلبه هذا التكليف وضرورة التقيد بالحجاب الإسلامي سائلاً العلي القدير أن يحفظ الجميع.

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة واسط قضاء الأحرار حفلاً في إحدى المدارس الأكاديمية لغرض تكريم الفتيات اللاتي بلغن سن التكليف الشرعي. وقال الشيخ محمد الجابري: «إن المعمدية أقامت بفضل الله تعالى وبجهود كريمة من الإخوة مسؤولي المدارس الأكاديمية حفلاً لتكريم عددٍ من بناتنا الطيبات حيث بلغن السن الشرعي للتكليف».

معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في البصرة تشارك في مراسم افتتاح حسينية (النبا العظيم).



الإسلامية الكريمة التي تنشُد رفع مستوى الفكر الإسلامي وثقافته بين الجميع، وما أعظم أن تكون تحت راية الإمام الحسين (عليه السلام). المالكي ذكر خلال كلمته أهمية الاقتداء بمرجعية النجف الأشرف ودورها الكبير في كل ميادين الحياة، سائلاً العلي القدير أن يحفظ العراق وأهله.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة في مراسم افتتاح حسينية (النبا العظيم). وتحدث الشيخ علي المالكي خلال كلمة له عن ضرورة خدمة الدين والمذهب وهو تكليف يتطلب منا جميعاً العمل كلاً من موقعه، لاسيما أن افتتاح الحسينية والمساجد مما ندب إليه الشارع المقدس وحث عليه. وأوضح أن الجهود تتواصل من أجل إقامة هذه الصروح



معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في ديالى تشارك في افتتاح إحدى القرى السكانية.

وأوضح خلال حديثه أن شهداء العراق وبخاصة شهداءنا الغياري من أبناء القرية هم يستحقون هذا العنوان لما قدموه من جهود مباركة مقدسة على طريق الحرية والدفاع عن الحقوق. المحمدي بين أهمية هذا التغيير لما فيه من حكمة معنوية تدفعنا دائماً نحو إحياء ذكر أهل البيت (سلام الله عليهم)، وهم لنا قدوة حسنة في الدفاع عن مقدساتنا وأرضنا.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة ديالى/ ناحية السلام في افتتاح قرية فاطمة الزهراء (عليها السلام) التابعة للناحية بعد تغيير اسمها تيمناً لدور شهدائها المدافعين عن أرض العراق العزيز. وقال الشيخ هارون المحمدي: «إن التغيير جاء تيمناً لما قدمه شهداء هذه القرية من بطولات كبرى دفاعاً عن أرضهم وعرضهم ومقدساتهم حيث تم تغيير الاسم إلى قرية فاطمة الزهراء (عليها السلام) تيمناً ببضعة النبي الأعظم (صلوات الله عليه وعلى آله) وإبرازاً لظلامتها ونهب حقوقها».

برعاية معمدية مكتب سماحة المرجع:

محافظة السليمانية تشهد إقامة حفل ديني لإحياء ذكرى مولد السيدة الزهراء(عليها السلام).



وأوضح أن الحفل شهد إلقاء محاضرة دينية ذكرنا فيها عدداً من الآثار العظيمة لمولاتنا السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وما قدمته من تضحيات جسيمة للرسالة الإسلامية. الشوراوي قدم تهانيه بالمناسبة لمقام صاحب الأمر(عجل الله تعالى فرجه) ولجميع المراجع العظام ولكل الأمة الإسلامية الكريمة.

برعاية وتفقد معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة السليمانية/ شمال العراق أقيم حفل ديني لإحياء مولد السيدة الزهراء (عليها السلام) ابتهاجاً بالمناسبة العزيزة. وقال الشيخ حسين الشوراوي: «إن المعمدية أقامت بفضل الله تعالى وبجهود كريمة من الإخوة المؤمنين، حفلاً دينياً لإحياء مولد السيدة الطاهرة بنت رسول الله (صل الله عليه وآله وسلم)».

معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظله) في النجف الأشرف تحيي المولد الفاطمي.

وأوضح أن الحفل شهد إلقاء عددٍ من القصاصد الدينية التي أشادت بفضل السيدة (الزهراء سلام الله عليها) وما قدمته من آثار كبيرة في سبيل نصره الدين والرسالة المحمدية السمعاء. الموسوي قدم تهانيه بالمناسبة لمقام صاحب الأمر(عج) ولجميع المراجع العظام ولكل الأمة الإسلامية الكريمة.

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة النجف الأشرف قضاء الكوفة حفلاً دينياً لإحياء مولد السيدة الزهراء (عليها السلام)، ابتهاجاً بالمناسبة العزيزة. وقال السيد عبد الكاظم رضا الموسوي: إن المعمدية أقامت بفضل الله تعالى وبجهود كريمة من الإخوة المؤمنين حفلاً دينياً استذكرنا فيه مولد السيدة فاطمة الزهراء(عليها السلام).

” الشيخ عادل الزوركاني: المرجعية الرشيدة في كل اللقاءات والتوجيهات تدعو للابتعاد عن النزاعات العشائرية؛ لأنها مخالفة للدين.“

مساءً كبيرة ومتواصلة لوأد النزاعات العشائرية وإصلاح ذات البين.

يسعى قسم الوكلاء والمعتمدين في مكتب سماحة المرجع (دام ظله) إلى بذل المزيد من الجهود والمسااعي المتواصلة لدعم معالم الاستقرار والتعايش السلمي على كل المستويات، بدءاً من أصغر وحدة إدارية إلى كيريات المدن في وطننا العزيز. إنّ التعايش السلمي هو أحد المبادئ التي حثت عليها الشريعة الإسلامية؛ لأنه ضمانة لتقدم ونهضة المجتمع، كما أن التاريخ الإسلامي يحمل نماذج له حدثت بين المسلمين وغير المسلمين في المجتمع الواحد، ويقول نبينا الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) في الحديث الشريف: (المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ)، ولذلك فقد حرصت الشريعة الإسلامية على تحقيق التعايش السلمي بين الناس؛ لأنه أحد الأسس التي تقوم عليها الأمم والحضارات، وعندما يسود هذا الخلق، بين جميع أبناء الوطن الواحد، ينهض المجتمع ويتقدم، ودعوة الإسلام للتعايش السلمي هي دعوة شاملة مع الناس جميعاً، مسلمين وغير مسلمين، ويجب أن تطبق أولاً مع غير المسلمين، الذين يعيشون مع المسلمين في وطن واحد".

وهناك الكثير من النصوص التي جاء بها الإسلام تحث على ضرورة تحقيق معاني التعايش السلمي؛ لأنه يعد أحد أسس المواطنة في الإسلام، والحق سبحانه وتعالى يقول في محكم آياته: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ). ولهذا كان سعي قسم الوكلاء والمعتمدين في مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، وضمن أهم أعماله للمشاركة الفاعلة في وأد النزاعات العشائرية ورفض مبدأ الظلم، بل سعى للتعاون ونبد المشاكل، كل ذلك وفق الشارع المقدس وأحكامه في السنن (السانيات) العشائرية التي تضمن الحقوق والحدود وفق ما أراد الله سبحانه وتعالى وبخاصة في مسألة تصحيح السنن والدييات الشرعية المتفق عليها.

” الشيخ عادل الكعبي: أبناء العشائر يمتلكون علاقة وثيقة بالمرجعية الدينية وهم حريصون على الاستماع لتوجيهاتها.

” الشيخ علي المالكي: ضرورة وأد المشاكل والعودة للقبول بالتراضي بين المتخاصمين عن طريق تصحيح السنن العشائرية.

” الشيخ حسين الدكسن: احتضنا جلسات عشائرية لإصلاح ذات البين ونشر روح الأخوة والتعاون.

” الشيخ كريم الساعدي: يجب رصّ الصفوف الاجتماعية وخصوصاً العشائرية فهي من شأنها تعزيز اللحمة الوطنية وصد الفتن.

والآخرة إن شاء الله تعالى. الكعبي أشاد بالروح المعنوية العالية التي يتحلّى بها أبناء العراق لنصرة المرجعية الرشيدة في النجف الأشرف والوقوف معها في كل ما تذهب إليه من رأي بهدف توحيد البلاد ونصرة الحق. أيضاً في بغداد بينت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في قضاء الحسينية المتمثلة بفضيلة الشيخ كريم الساعدي أن لقاءاتها الاجتماعية ضمن إطار التبليغ الديني وتستثمر هذه اللقاءات بتقارب وجهات النظر وتحابب المؤمنين بعضهم بعضاً البعض وواد الفتن والأحقاد والثرات. مشيراً خلال حديثه إلى ضرورة رصّ الصفوف الاجتماعية وخصوصاً العشائرية التي من شأنها تعزيز اللحمة الوطنية بشكل أمثل وصد الفتن التي تحاول زعزعة استقرار العراق وتفتيت الشعب العراقي. الساعدي ثَمّن جهود وجهاء وشيوخ وأبناء العشائر العراقية في دعم وإسناد المعتمدية في مشاريعها الإنسانية.

الوطن الواحد. وقال الشيخ الدكسن: "إن احتضاننا وحضورنا هذه الجلسات إنما يأتي في إطار حفظ مبادئ الأخوة والتعايش السلمي لما فيه المصلحة العامة". وأوضح أن العراق معروفٌ بتلك الطابع الرائعة والمفاهيم العظيمة التي استنبطها من جوهر حبه وإخلاصه لأهل بيت النبوة والكرامة (عليهم سلام الله جميعاً). الدكسن من جانبه أشاد بالروح الإيمانية التي يمتلكها أبناء الوطن واستعدادهم الكبير لخدمة مبادئ الإسلام ووصاياهم العظيمة لاسيما إرشادات وتوجيهات المرجعية الرشيدة. وأكد معتمد مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في بغداد فضيلة الشيخ عادل الكعبي أنه حريص على اللقاء باستمرار بوجهاء وأبناء العشائر العراقية في إطار نشر توجيهات وإرشادات المرجعية الدينية في النجف الأشرف. الكعبي بين أهمية تعزيز روابط التواصل مع النجف الأشرف والاستماع لتوجيهات المرجعية؛ لأن في ذلك نجاةً لنا في الدنيا

وأوضح أثناء حديثه أهمية تلك المشاركات لما تركته من انطباع كبير ومتميز في حضور معتمديات المرجعية الرشيدة لهذه المجالس الطيبة التي ترفض العدوان والمشاكل وتؤكد على التعاون والاحتكام للعقل والدعوة الإسلامية التي تأبى إلا نشر العدل والمساواة. المالكي أشار خلال حديثه إلى ضرورة وأد المشاكل والعودة للقبول بالتراضي بين المتخاصمين عن طريق تصحيح السنن العشائرية. وأكد "أن المتعمدية شاركت ضمن العديد من الأعمال التبليغية في هذه الجلسة من أجل الوصول لحالة من الاستقرار والتعايش المجتمعي وإعادة الأمن والأمان في مناطق النزاع". مبيّناً "أهمية الوقوف مع أبناء المجتمع كافة وبما يضمن الحقوق الكاملة للجميع وفق الشارع المقدس وأحكامه الكريمة". من جانب آخر بين معتمد المكتب في البصرة فضيلة الشيخ حسين الدكسن أن المعتمدية احتضنت جلسات عشائرية لإصلاح ذات البين ونشر روح الأخوة والتعاون بين أبناء

العراقية الكريمة والذين دائماً يتم التواصل معهم في مضايقتهم من خلال وفود من المكتب المركزي لسماحة المرجع الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظله)، أو من خلال الوكلاء والمعتمدين في المحافظات والأقضية والنواحي وبيان توجيهات المرجعية الرشيدة التي تدعو دائماً للابتعاد عن حل النزاعات بالقوة والسلاح والعنف، وتحذر من هذه الأعمال التي هي سبب في خراب البلد والمجتمع وعدم الاستقرار والتخلف عن بقية الشعوب وإهدار لطاقت الشباب وأبناء تلك القبائل والعشائر الكريمة بهذه الأفعال والأهواء الشخصية، والنزوع إلى الصراع بالنتيجة هو فشل الجميع، ولا يوجد منتصر؛ لأن كل الأفعال المخالفة للدين هي انتصار للشيطان والنفس الأمارة بالسوء. وأكد معتمد مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة فضيلة الشيخ علي المالكي حول مشاركته في حل النزاعات العشائرية في محافظة البصرة على أهمية نشر معالم الاحترام والتعايش السلمي لما فيه الصالح العام.

مسؤول قسم الوكلاء والمعتمدين في مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الشيخ عادل الزوركاني بين في معرض سؤاله عن أهم الأعمال التي قدمها قسم الوكلاء والمعتمدين في هذا المجال، أنّ المرجعية الرشيدة في كل اللقاءات والتوجيهات تدعو للابتعاد عن النزاعات العشائرية، بل عن كل أشكال العنف؛ لأنها مخالفة للدين والقيم الإنسانية، ومن خلال هذه التوجيهات الأبوية يعمل الفضلاء الوكلاء ومعتمدو المرجعية وكل طلبة الحوزة العلمية، وهم أبناء تلك العشائر الكريمة وكان وما يزال لهم الدور المميز في حل الخلافات واحتواء نزاعات عشائرية والتدخل في الإصلاح، والتواصل مع أبناء العشائر وإشاعة أجواء الاحترام بين أفراد المجتمع وإتباع الأساليب الحكيمة في التعامل مع المشاكل العشائرية والخلافات التي تحدث وإبلاغ المختصين أن هذه الممارسات مخالفة لجميع التعاليم الشرعية والوطنية والأخلاقية وتهدد السلم المجتمعي وتفكك أبناء البلد الواحد. ويضيف الزوركاني أنّ هذا العمل الإصلاحي يجري مع الشيوخ وزعماء ووجهاء القبائل

أكثر من (١٠٠) يتيم يتسلمون الملابس الشتوية في البصرة.



وأضاف أن المؤسسة تنفذ العديد من البرامج الإنسانية في العديد من المحافظات العراقية، مركزة على الأماكن الأكثر فقراً ومعاناة. مسؤول فرع المؤسسة في محافظة البصرة أكد أن الكوادر نفذت خلال المراحل السابقة عدداً من البرامج الإنسانية كان آخرها توزيع الملابس الشتوية على (١٠٠) يتيم، وأن هناك مبادرات إنسانية كثيرة ومستمرة سينفذها الفرع خلال المرحلة القادمة.

مضيفاً أن المؤسسة تعمل على عدة مشاريع مستقبلية من بينها بناء وترميم دور الأيتام، وتوزيع المساعدات الغذائية والعينية وفق الإمكانيات المتاحة للمؤسسة وبالتعاون مع الخريين والميسورين من المؤمنين.

وزعت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية فرع البصرة الملابس الشتوية على عدد من الأيتام المسجلين في برامج الرعاية في المؤسسة، حيث جرت عملية التوزيع بالتعاون والتنسيق مع عدد من الميسورين في المدينة. وبين نائب الأمين العام للمؤسسة الحاج قاسم محبي أن فرع المؤسسة بالبصرة وزع على (١٠٠) يتيم من عوائل الأيتام الفقيرة والمتعففة ضمن برامج المؤسسة الهادفة لرعاية هذه الشريحة، مضيفاً أن عملية التوزيع تمت بالتعاون مع عدد من الميسورين وتمت وفق الضوابط الصحية التي وضعتها لجنة السلامة والصحة الوطنية. وأكد محبي أن الأمين العام للمؤسسة سماحة الشيخ علي النجفي يوجه بتنظيم البرامج الإنسانية التي تهتم بشريحة الفقراء والمتعفين وبالخصوص شريحة الأيتام لما تعانيه هذه الشريحة من إهمال حكومي ومشاكل اجتماعية.

مؤسسة الأنوار النجفية في ديارى تقدم مساعداتها العينية لذوي الشهداء.



وأضاف كنعان أن كوادر المؤسسة قامت بزيارة أكثر من ١٥ عائلة للتعرف عن كثر على أهم الاحتياجات والخدمات التي هم بأمر الحاجة لها. من جانبها قدمت العوائل شكرها وامتنانها لهذه الجهود الكبيرة لعمل المؤسسة.

قامت المؤسسة وبالتنسيق مع بعض المؤسسات ومؤسسة العين بزيارة عوائل الشهداء في مركز بعقوبة والاطلاع على احتياجاتهم وتقديم المساعدات العينية لذويهم. حسين كنعان ممثل المؤسسة بالمحافظة أوضح أن هذا العمل جرى في مقر المؤسسة في مسجد وحسينية المصطفى (صلى الله عليه وآله) في مركز بعقوبة.



أمين عام مؤسسة الأنوار النجفية يزور جامعة الكوفة ويلتقي برئيسها.

وأهمية الشباب في صناعة المستقبل وغرس القيم والمعاني الأصيلة. في نفوسهم لتحصينهم بالنهج العلوي وما أفرزته مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) والسير على خطاهم. من جانبه ثمن العكيلي هذه الزيارة مؤكداً تبادل الزيارات لاحتضان شريحة الشباب بغية النهوض بهذا البلد.

زار الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) رئيس جامعة الكوفة، حيث التقى سماحته برئيس جامعة الكوفة الدكتور ياسر العكيلي. الزيارة جاءت لتوثيق وتمتين العلاقة بين الجانبين والحديث عن أهمية جامعة الكوفة ودورها في المجتمع النجفي والعراقي

الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية يلتقي بكادر قسم (أيتامنا) في النجف الأشرف.

آلية للتطوير وتذليل الصعاب لعوائل الأيتام من خلال تسجيل العوائل وكفالاتهم اليومية والاطلاع على أمورهم من خلال الكشف الميداني للعوائل والذهاب إلى بيوت هذه العوائل من خلال الجولات الميدانية. فيما ثمن سماحته الجهود التي يبذلها أفراد القسم لخدمة هذه الشريحة وعوائلهم، داعياً إلى بذل قصارى الجهود من أجل إيجاد أفضل السبل لرعايتهم.

من أجل تقديم أرقى وأفضل الخدمات للأيتام عقد الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) اجتماعاً ضم الحاج قاسم محبي نائب الأمين العام مع كادر قسم الأيتام في مقر المؤسسة بمحافظة النجف الأشرف.

الاجتماع تمخض عن عدة نقاط مهمة كانت الهدف من وراء هذا الاجتماع بغية دعم ورعاية الأيتام وذويهم من خلال توفير أفضل الخدمات.

كما تطرق المجتمعون إلى أهمية انسيابية العمل ووضع

استمراراً لنهج دعم المتفوقين..

الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية يكرم الطلبة الأوائل لمدارس دار الزهراء (ع) الخيرية.



وما يحتاجه الطالب من أجل النهوض بهذا البلد مثمناً دور إدارتها وما قدمته الكوادر التدريسية من جهود. من جانبه الأستاذ صفاء العيفاري مدير المدارس أشار إلى أن هذا التكريم للطلبة ما هو إلا ثمرة جهود متواصلة من قبل جميع الكوادر، حيث تم توزيع أجهزة اللابتوب على الطلبة المتفوقين في المدارس من كلا الجنسين للعام السابق. مبيناً أن التكريم أقيم ضمن إجراءات السلامة والوقاية الصحية الخاصة بفيروس كورونا.

تواصل مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام عطاءها في تكريم الطلبة الأوائل إذ كرم الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الطلبة الأوائل والمتفوقين للمراحل المنتهية من السادس الإعدادي والثالث المتوسط والسادس الابتدائي للعام الماضي من كلا الجنسين لطلبة مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام.

سماحته أكد ضرورة مواصلة العطاء العلمي ونجاح المشوار الدراسي في المدارس من خلال توفير البيئة الدراسية الملائمة

تجمع أبناء المرجع النجفي يحيي ذكرى وفاة السيدة الحوراء في عددٍ من المحافظات.

مجالس العزاء تطرقت إلى ما جرى عليها بعد استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) حتى وفاتها، إذ قدمت دروساً في الحشمة والخدر والتضحية والإباء وإكمالها لرسالة أخيها الإمام الحسين (عليه السلام) التي خرج من أجلها لاستقامة الدين بعد أن أراد بنو أمية تحريفه. كما شارك التجمع في عددٍ من المجالس المقامة في المحافظات العراقية.

بمناسبة ذكرى وفاة السيدة زينب الحوراء (عليها السلام) أحيا تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) هذه المناسبة الأليمة من خلال إقامة عدة مجالس للوعظ والإرشاد وللغزاء. مسؤول التجمع أوضح أن التجمع وبعادته يحيي هذه المناسبة في كل عام لاستحضار سيرة الحوراء (عليها السلام) ومناقشتها والدور الذي قدمته في كربلاء، وما جرى في واقعة الطف وفي مجلس يزيد عليه لعائن الله وكيف كشفت للجميع ظلم ويطش آل أمية بحق أهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).



المؤسسة توزع رواتب شهر شباط على ١٧٣٣ يتيماً في النجف.

قاسم محيي: وزعنا قرابة ٥٢٠٠٠ \$ على الأيتام وبرامجنا الإنسانية مستمرة لرعاية هذه الشريحة.

الأخرى، وهناك جهود كبيرة تبذلها الأمانة العامة للمؤسسة وكوادر القسم لتنفيذ مختلف هذه البرامج التي تصب في خدمة شريحة الأيتام التي تعاني من الفقر والحرمان.

حفظ وحماية الأيتام وعوائلهم من أي خطر صحي. مسؤول القسم في المؤسسة بين أن القسم ينفذ منذ بداية عام (٢٠٢١م) مجموعة من البرامج الإنسانية لشريحة الأيتام في النجف والمحافظات

وخارج العراق. وأضاف محيي أن عملية التوزيع جرت بانسيابية عالية ووفق الضوابط والإجراءات الصحية الموضوعية من قبل لجنة السلامة والصحة الوطنية، مشيراً إلى أن المؤسسة حريصة على

نائب الأمين العام قاسم محيي بين في تصريح لإعلام المؤسسة أن الكوادر في قسم (أيتامنا) يباشروا بعملية توزيع الرواتب الشهرية لشهر شباط على (١٧٣٣) يتيماً بمبالغ تقدر بـ (٥٢٠٠٠ \$) قدمت من متبرعين من داخل

وزع قسم (أيتامنا) التابع لمؤسسة الأنوار النجفية الرواتب الشهرية على (١٧٣٣) يتيماً من المشمولين بالبرنامج الإنساني الشهري وبين نائب الأمين العام أن عملية التوزيع جرت وفق الإجراءات والضوابط الصحية المطلوبة.

القروض الطبية في المؤسسة تقدم ٣٦ قرصاً للمرضى من شريحة الفقراء والمتعفيين خلال عام ٢٠٢٠م.

أقسام وبنات فائدة. وأضاف باسم عبد الأمير أن الـ ٣٦ مراجعاً كان منهم خمسة من كربلاء والباقيون من محافظة النجف الأشرف، وأن الحالات تنوعت بين متوسطة وشديدة وبين علاجات لأمراض مستعصية، مشيراً إلى أن القسم مستمر في استقبال الطلبات وفق الضوابط والشروط الموضوعية.

أعلن مسؤول قسم القروض الطبية باسم عبد الأمير الربيعي عن منح ٣٦ قرصاً طبياً للمحتاجين من شريحة الفقراء والمتعفيين خلال العام الماضي ٢٠٢٠م لشراء علاج أو إجراء عمليات جراحية. وبين الربيعي في تصريح لإعلام المؤسسة أن القسم استقبل طلبات من عدد من المواطنين الذين يعانون من مشاكل صحية، وبعد دراسة ملفاتهم تم منحهم قروصاً صحية تسدّد على شكل

مع انخفاض درجات الحرارة مؤسسة الأنوار النجفية تبادر بتوزيع الملابس على الأيتام والمحتاجين.

مضيفاً أن الملابس تم توزيعها على أكثر من (١٠٠) يتيم، وأن هذه المبادرة ستتبعها مبادرات أخرى لتوفير الرعاية الكاملة للأيتام وأبناء العوائل المتعففة. كما نوّه إلى أن المؤسسة تعمل على عدة مشاريع مستقبلية من بينها بناء وترميم دور الأيتام وتوزيع المساعدات الغذائية والعينية وفق الإمكانيات المتاحة للمؤسسة وبالتعاون مع الخبراء والمسؤولين من المؤمنين. فيما أعربت العوائل عن شكرها لهذه المبادرة التي قدمتها المؤسسة لهم.

ي بادرة إنسانية قامت بها مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية ووفق توجيهات أمينها العام سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بادرت المؤسسة بتوزيع الملابس الشتوية على الأيتام والفقراء ضمن مبادرة الدعم والرعاية التي أطلقتها المؤسسة في المحافظات. مسؤول فرع المؤسسة في محافظة ذي قار أشار إلى أن عملية التوزيع جرت بالتنسيق مع عدد من المسؤولين ووفق قاعدة بيانات تعمل عليها المؤسسة ضمت أسماء وبيانات المحتاجين وضمن الإجراءات الصحية والتباعد الاجتماعي إذ تم توزيع تلك الملابس في مقر المؤسسة بالمحافظة.

عيادة الأسنان التابعة لمؤسسة الأنوار النجفية

تعالج ما يقارب ٣٣٠٠ مريض خلال عام ٢٠٢٠م.



الربيعي: عدد مراجعينا منذ عام ٢٠١٧ تجاوز الـ (١٠٠٠٠) مريض.

وأضاف الربيعي أن المؤسسة فتحت هذه العيادة لتكون نافذة لمساعدة شريحة العوائل الفقيرة والمتعففة وخصوصاً الأيتام، فهي تقدم خدماتها مقابل أجور رمزية، ويدير هذه العيادة كوادر من الأطباء الشباب الأكفاء من الذكور والإناث، والعمل مستمر وفق الضوابط الصحية الموضوعية من قبل وزارة الصحة وخليّة الأزمة، وأن المؤسسة حريصة كل الحرص على تطوير عيادتها بشكل مستمر من خلال استحداث أجهزة ومعدات حديثة تساهم في تطوير الخدمة المقدمة للمراجعين، هذا فضلاً عن اختيار أفضل وسائل العلاج وأحدثها لمرضانا.

أعلنت عيادة الأسنان التابعة لمؤسسة الأنوار النجفية حصيلة عدد لعدد المراجعين لها خلال عام ٢٠٢٠م، حيث بين المسؤول عنها استقبال ما يقارب (٣٣٠٠) مراجع خلال العام الماضي. وبين الأستاذ باسم الربيعي المسؤول عن عيادة الأسنان أن الكوادر الطبية استقبلت خلال عام ٢٠٢٠ (٣٢٨٣) مريضاً، مشيراً إلى أن مجموع من تم رعايتهم وفحصهم منذ تأسيسها عام ٢٠١٧ بلغ (٩٩٣٦) مريضاً، وخلال شهر كانون الثاني من هذا العام استقبلت العيادة (٣٨١) مريضاً، والعدد في تزايد مستمر.



وأضاف مسؤول القسم أن أبواب القسم مفتوحة أمام جميع المواطنين الراغبين في الحصول على فرصة عمل وفق السياق والضوابط الموضوعية من قبل المؤسسة، ويمكنهم زيارة مقر المؤسسة في النجف والمحافظات للاطلاع على الضوابط والتنسيق من أجل توفير فرصة عمل جديدة تؤمن لهم ولعوائل حياة كريمة.

سلّم قسم الغيث التابع لمؤسسة الأنوار النجفية والذي يهتم بتوفير فرص عمل لشريحة الباحثين عن العمل دراجة نارية حمل(ستوتة) لأحد المتقدمين من محافظة النجف الأشرف. وبين مسؤول القسم أن المتقدم عمل من خلال الحصول على دراجة نارية حمل لتأمين عمل له، وسيتم تقسيطها على (١٢) قسطاً ليضاف على قائمة المشمولين بهذا البرنامج التنموي، والذي شمل فتح مشاريع صغيرة ومنها فتح محال تجارية وحرفية وبيع دراجات نارية بالتقسيط.

رغم كل العقبات والأزمات في عام ٢٠٢٠

قسم (أيتامنا) نفذ عشرات البرامج الإنسانية على شريحة الأيتام.

تقرير: مدير التحرير

الدمار والحروب التي تمر على الشعب العراقي، خلفت الآلاف من الأيتام والأرامل فضلاً عن الآثار السلبية الأخرى للحروب، ووسط إهمال مستمر من مؤسسات الدولة لهذه الشريحة الكبيرة ما تزال هذه العوائل تتنن من سطوة الفقر والعوز. قسم (أيتامنا) التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عمل منذ أكثر من عشر سنوات على رعاية هذه الشريحة وتقديم ما يمكن تقديمه وفق القدرات المالية المتاحة للمؤسسة من المتبرعين من داخل العراق وخارجه. عام ٢٠٢٠ كان حافلاً بالأزمات والمشاكل، فكان لا بد من أن يكون للقسم دورٌ فعّال أكبر وواجدٌ في الميدان، وحصيلة العام وما تم تقديمه في برامج القسم المختلفة والمنوعة سنسلط الضوء عليها في هذا التقرير.

نحاول من خلال برنامجنا تغيير واقع اليتيم وإخراجه لحياة جديدة توفر له _ على الأقل _ مقومات الحياة الكريمة.

عدد السلال التي وزعت خلال العام الماضي قاربت الـ ٥٢٠ سلة غذائية متنوعة.



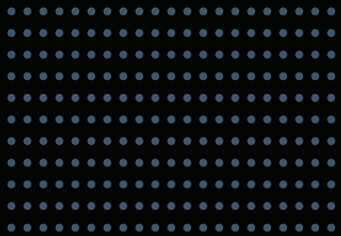
محافظات العراق.

وزع القسم

خلال عام ٢٠٢٠ العيديات على ٥٧٢٥ يتيما في مختلف



في عام ٢٠٢٠ زدونا ١٠٠٠ عائلة بالأثاث شملت مبردات ومدافئ وغسالات و كراسي متحركة للأيتام المقعدين أو المعاقين.



مشروعنا إنساني
الأمين العام للمؤسسة سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أكد أن الهدف الأول والأخير من عمل قسم (أيتامنا) هو الرعاية الإنسانية لهذه الشريحة الفقيرة والمعوزة التي أنهكتها الظروف الصعبة التي مرت على العراق طيلة العedين الماضيين، ونفذ القسم خلال أكثر من عشر سنين من تأسيسه برامج متنوعة نحاول من خلالها تغيير واقع اليتيم العراقي وإخراجه لحياة جديدة توفر له على الأقل_ مقومات الحياة الكريمة. وأضاف سماحته أن أحد أهم الأقسام التي تكمل عمل قسم (أيتامنا) هي مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية التي ترعى منات من الأيتام وخزجت المنات من الشباب الذين دخلوا الجامعات، وفي المدارس هناك برامج تعليمية وتربوية ودينية وصحية ووطنية وتأهيلية متكاملة، وهناك متابعة للأيتام وزيارتهم للبيوت والاستماع لمشاكلهم والسعي لحلولها. وبين الأمين العام أن قسم (أيتامنا) ينظم ورشات ودورات وملتقيات ثقافية وفقهية ودينية واحتفالات عديدة، الهدف منها الارتقاء بالواقع الثقافي والديني والأخلاقي إلى جانب الرعاية المادية. ونظم القسم خلال عام ٢٠٢٠ أشهر التي سبقت ظهور فيروس كورونا دورات اشترك فيها قرابة ١٤٠٠ أرملة، وخلال مواجهة فيروس كورونا كان للقسم دورة توعوية تخصصية في تجنب انتشار الفيروس لـ(٤٠٠) أرملة قدمتها

إحدى الطبيبات المختصة. إضافة إلى ذلك هناك الرعاية القانونية من خلال لجنة مختصة من الأخوات المحاميات المتبرعات لمتابعة شؤون الأرامل في المؤسسات الحكومية وبشكل مجاني. **كوادرنا تصل لبيوت الأيتام**
وأضاف مسؤول قسم أيتامنا أن كوادر قسم (أيتامنا) قبل عام ٢٠٢٠م نفدت عددا من البرامج التي تستوجب الزيارة الميدانية لبيوت الأيتام واللقاء المباشر معهم والاستماع لمشاكلهم وهمومهم، إضافة إلى هذا فهناك الكثير من المتبرعين يرغبون في زيارة الأيتام في منازلهم. فمن البرامج التي تنبأها القسم هي الرعاية النفسية، حيث زارت كوادر القسم من المختصين في علم النفس والاجتماع منات العوائل والتقت بالأرامل والأيتام وتابعت قضاياهم بجلسات متعددة لتجاوز المشاكل النفسية التي يعانون منها، وبالفعل نجحنا في ذلك وتجاوز الكثير من النسوة والأيتام الكثير من المشاكل النفسية التي تولدت نتيجة استشهاد أبائهم أو موتهم، إضافة إلى هذا فإن كوادرنا زارت المنات من البيوت للاطلاع على واقع معيشة هذه العوائل وتسجيل ما ينقصهم من مستلزمات الحياة الضرورية من الأثاث ووقرنا الكثير، ففي عام ٢٠٢٠م مثلاً قمنا بتوزيع الأثاث على ١٠٠٠ عائلة، وشملت مبردات ومدافئ وغسالات وكراسي متحركة للأيتام المقعدين أو المعاقين.

وخلال هذا العام وبسبب الظروف الصحية الصعبة فقد حرصت كوادر المؤسسة أن تصل إلى بيوت الأيتام لتطبيق برامجها المختلفة ومنها إيصال الرواتب والمساعدات وتقديم السلال الغذائية وموائد الإفطار وذلك لحمايتهم من خطر الإصابة بفيروس كورونا.

الرواتب الشهرية
مسؤول قسم أيتامنا بين لنا أن أحد أهم البرامج التي تنبأها القسم هي الرواتب الشهرية التي توزع على الأيتام، وهي من مجموعة متبرعين من داخل العراق وخارجه وهذه الرواتب مستمرة منذ نشوء القسم قبل أكثر من عشر سنوات ورعى آلاف الأيتام وفق ضوابط وشروط يعمل عليه القسم. في عام ٢٠٢٠م كان عدد الأيتام المستفيدين من برنامج الرواتب هو: (٢٦٠,٢٠٨) يتيماً بواقع ٣٠\$, أي مبلغ إجمالي هو: (٨٧٦,٢٤٠\$)، وعلى فرض أن معدل الدينار العراقي خلال عام ٢٠٢٠م هو: ١٢٣٠ دينار مقابل كل دولار فإن ماتم توزيعه بالدينار هو: (١٠,٧٧٧,٧٥٥,٢٠٠) ديناراً) هذا فقط في برنامج الرواتب الشهرية والمنح المالية وبمعدل شهري يصل لـ(٩٠٠) مليون دينار عراقي شهرياً تقريباً.

الهدايا والرعاية الإنسانية

نائب الأمين العام الحاج قاسم محي بين لنا أن قسم (أيتامنا) ينفذ برامج متنوعة تصب في الرعاية

الإنسانية والنفسية لليتيم والعناية به، منها الهدايا وتوزيع الحلوى وإقامة السفرات للعتبات المقدسة والأماكن الترفيهية مع عوائلهم، وتنظيم موائد طعام خصوصاً في شهر رمضان، وهذا الملف مهم؛ لأنه سيسهم في تغيير أجواء الألم والحزن والانعزال الاجتماعي الذي يعاني منه الكثير من الأيتام، ويقدم القسم العيديات سنوياً فضلاً عن لحوم الأضاحي، ففي عام ٢٠٢٠م وزع القسم العيديات على (٥٧٢٥) يتيماً في مختلف محافظات العراق. وإلى جانب هذا هناك العشرات ممن قدمت لهم الهدايا العينية والمالية مباشرة من الكافين، وهذا يتم وفق طلب من الكافل وموافقة عائلة الأيتام، كما قام القسم برعاية يتيمة نجحت بتفوق ودخلت كلية الطب وتكفل بمصارف دراستها لحين تخرجها.

توزيع الملابس على الأيتام والأرامل

وأضاف محي: أن من البرامج الإنسانية التي يحرص قسم (أيتامنا) على تنفيذها سنوياً هو توزيع الملابس على الأرامل والأيتام في أوقات مختلفة من السنة، وكذلك في المناسبات كالأعياد، وتم توزيع الشالات والعباءات على الأرامل، فضلاً عن كسوة أو ملابس الصيف والشتاء إضافة إلى الملابس الخاصة في عيد الفطر، وبلغ عدد المستفيدين من برنامج الملابس خلال عام ٢٠٢٠م هو ٣٨٤٣ بين أرملة

وبيتم في العديد من المحافظات العراقية.

السلال الغذائية

نائب الأمين العام أضاف أن من البرامج المهمة والكبيرة التي ينفذها قسم (أيتامنا) سنوياً هو توزيع السلال الغذائية على الأيتام ويشمل جميع محافظات العراق، وتحتوي السلال على مواد جافة ككرز الطعام، وسكر المائدة، والفاصولياء، والعس، والشاي، وزيت الطعام، ويضاف إليها اللحوم بأنواعها، والخضروات والفواكه وكذلك موائد الإفطار خلال شهر رمضان. خلال عام ٢٠٢٠ وزع القسم قرابة (٧٢٠٠) سلة غذائية وكان أهم الفترات التي كثف القسم جهوده فيها مرحلة حظر التجوال الذي فرض لمنع تفشي فيروس كورونا في العراق، وعملت كوادر القسم على إيصال منات السلال يومياً إلى عوائل الأيتام وعلى مدار اليوم. وأضاف محي أن خلاصة الأرقام والإحصائيات في موضوع عدد المستفيدين من برنامجنا المتنوعة كان أكثر من (٤٦) ألف بين أرملة وبيتم وعائلة، والمؤسسة وقسم (أيتامنا) في تواصل مستمر مع المتبرعين من داخل العراق وخارجه لتبني برامج إنسانية جديدة أو تطوير البرامج المنفذة حالياً وزيادة أعداد المستفيدين والرقعة الجغرافية لعمل القسم وكوادره، ونحن إن شاء الله ماضون بهذا الاتجاه وهذا التطور في العمل.



برامج إنسانية

وللحديث عن البرامج الإنسانية التي تنبأها القسم خلال الأعوام السابقة حدثنا مدير إعلام المؤسسة الحاج نصير الحسنوي: إن من المشاريع الإنسانية التي تنبأها القسم خلال السنوات الماضية هي ترميم دور عوائل الأيتام وفق الإمكانيات المتاحة للقسم والمقدمة من الميسورين، فرمّم القسم عشرات الدور لإدخال السرور والسعادة على قلوبهم. وبرنامج (تزويج يتيم) هو أحد البرامج التي تنبأها القسم خلال السنوات السابقة، وكان له لمسة فرح في قلوب الأيتام واضحة، إذ تبني القسم تجهيز العريسين بلوازم الزواج من الملابس والأثاث والمصوغات الذهبية ومشاركتهم فرحة الزواج.

وللمؤسسة برامج أخرى تسعى من خلالها إلى تدريب الأرامل على بعض المهن، كالخياطة وتزويدهن بمكينات خياطة لتأمين فرص عمل لهن في مناطقهن وتوفير حياة كريمة لهن ولعوائلهن ونجح المشروع في وقته. وإلى جانب هذه البرامج هناك برامج الرعاية الصحية لهذه الشريحة سواء كان عن طريق الدعم المالي أم عن طريق عيادة المؤسسة الصحية أم عن طريق الكوادر الطبية الأجنبية التي تقدم خدماتها لجميع الشرائح وفي مقدمتها شريحة الأيتام.

وقسم (أيتامنا) قسم إنساني ويهتم برعاية شريحة واسعة من المجتمع العراقي وهي شريحة الأيتام التي عانت الظروف الصعبة خلال فترة الحكومات المتعاقبة يعد (٢٠٠٣م) ولم تنصف هذه الشريحة، بل بقت تعاني المشاكل والإهمال.

العراق يحتاج إلى سنّ قوانين رعاية الأيتام وتأمين الحياة الكريمة لهم، والاهتمام بهم للحفاظ عليهم من الضياع في ظل الأزمات الصعبة التي يمر بها الشعب العراقي خلال أكثر من خمس عشرة سنة، ويجب أن تكون هناك مشاريع وبرامج إنسانية ووطنية وتربوية ونفسية لهذه الشريحة تساعدنا على حل المشاكل والعقبات التي واجهتها، وإعادة ترتيب أفكارها وطاقتها بما يبني مواطناً صالحاً في المجتمع يشعر بالانتماء إليه والمسؤولية تجاهه.



الرواتب والمنح التي صرفت على الأيتام خلال عام ٢٠٢٠ تجاوزت ١٠,٧٧ مليار دينار.





الاستفتاءات

سَيِّدُ الْحَمَائِيَّةِ وَاللَّهِ الْعَظِيمِ الْحُجَّجُ الْكَبِيرُ الشَّيْخُ بَشَائِرُ حَسَنِينَ الْجَنَفِيِّ



س: صدر عن الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في آخر توقيع له:

«بسم الله الرحمن الرحيم

يا علي بن محمد السمرى أعظم الله أجرك وأجر إخوانك فيك، فإنك ميت ما بينك وبين ستة أيام، فاجمع أهلك ولا توص إلى أحد يقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التامة، ولا ظهور إلا بإذن الله تعالى، وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب وامتلاء الأرض جوراً، وسياتي لشيعتي من يدعي المشاهدة، «ألا فمن الإمام»، لماذا لم يقل: «ألا فمن أدعى الرويا أي من ادعى أنه مفتر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

السؤال:

أولاً: الإمام (صلوات الله عليه) من خلال التوقيع أراد من السفير الرابع أن لا يوصي لأحد من بعده، فمن سياق نص التوقيع الشريف هل يمكن أن نفسر المشاهدة بأنها السفارة؟ وثانياً: قال: «ألا فمن أدعى المشاهدة أي من ادعى أنه شاهد الإمام»، لماذا لم يقل: «ألا فمن أدعى الرويا أي من ادعى أنه رأى الإمام»؟

ج/ باسمه سبحانه: ما ذكرت هو أحد التفاسير، كما يمكن احتمال أنه لا يثبت الحكم الشرعي الذي يستفاده أحد من المشاهدة لغير المشاهد، وليس للعالم أن يقول: إني سمعت من الإمام، بل يقول هكذا الحكم الشرعي، بل وينبغي أن يعلم أنه إن تشرف أحد بروية الغرة الحميدة فلا يجوز له أن يخبر أحداً بمقتضى التوقيع المذكور، والله الهادي، وهو العالم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ج/ باسمه سبحانه: كلمة الرويا قد توهم خلاف الرويا النظرية الظاهرية، والله العالم.

س: عبارة الغيبة التامة للإمام الحجة (عج الله تعالى فرجه الشريف) هل يمكن أن نقول: إنها وصفت بهذا الوصف، لأنه من ادعى مشاهدته (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أثناء هذه الغيبة هو كذاب مفتر أم بسبب طول مدة استمرارها؟ وهل أن الغيبة الصغرى وصفت بهذا الوصف لأن الذين كانوا يلتقون به هم السفراء الأربعة فقط أم بسبب قصر مدة استمرارها؟

ج/ باسمه سبحانه: الغيبة الصغرى لم تكن تامة ولم يكن كل المؤمنين محرومين من اللقاء به (عجل الله تعالى فرجه) فالغيبة كانت جزئية وغير تامة، وبعد موت السفير الرابع والأخير فقد حدثت غيبة تامة، بمعنى أنه (عجل الله تعالى فرجه) ليس له سفير ووسيط بينه وبين شيعته، سواء كانت الوساطة لبيان الأحكام الشرعية أو الأمور السياسية أو الاجتماعية أو العامة، وهذا لا يعني أنه ربما تكتحل عين بعض المحظوظين بالنظر إليه كما حدث لبعض الشرفاء، والله العالم.

س: ورد في الأخبار أن أحد مصادر المعارف الدينية التي كان الناس يأخذونها إبان الغيبة الصغرى هو العلماء أمثال الشيخ المفيد والكليني والصدوق وأضرابهم خلال فترة الغيبة الصغرى، فما هو الفرق بين المعارف الدينية التي كان ينقلها السفراء الأربعة إلى الناس من قبل الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وبين المعارف الدينية التي يأخذونها من هؤلاء العلماء؟

ج/ باسمه سبحانه: في بعض الأحيان كان يود بعض الشيعة أن يسأل شخص الإمام للتبرك بتوجيه السؤال إليه وتسلم الجواب منه، وقد يكون هناك قضايا أخرى غير مرتبطة بالأحكام الشرعية مثل شيء من حق الإمام يريد من عليه الحق أن يوصله إلى شخص الإمام، فيستعين بأحد النواب أو يسأله ما لا يتعلق بالأحكام الشرعية، مثل بعض الأجلاء الذي سأل أحد نوابه أنه هل يشفى من مرضه وهو مرض عضال فأخبره الإمام بأنه سيشفى من مرضه ويستمر كذا سنة، وأما عموم الأحكام الشرعية فكانوا يأخذونها من العلماء، كما أن السفراء لم يكونوا معطوياً لجميع الشيعة وإلا لقتل السفراء من قبل السلطات الغاشمة فقد كانوا يبحثون عن الإمام لقتله وقتل من يتصل به ولعل هذا أحد الأسباب التي دعت الإمام (عجل الله تعالى فرجه) لأن لم يجعل الأعلام سفراء له، بل أخذ من عامة الناس للتستر على الأمر، والله العالم.

س: هل الذي يقدم أحداً على الإمام علي يعتبر ناصبياً؟

ج/ باسمه سبحانه: الناصبي هو الذي يظهر العداء لأي واحد من المعصومين ابتداء من الرسول الأعظم إلى ولي الله الأعظم مع الزهراء (سلام الله عليهم أجمعين)، والله الهادي.

س: في أثناء الغيبة الصغرى، هل إن عامة الناس في ذلك الوقت كانوا يعرفون السفراء الأربعة أم كان الأمر مقتصرأ

على الخواص من الناس؟ وهل كان الجواب الذي ينقله السفير من الإمام (عليه السلام) موثقاً بتوقيع من الإمام (عليه السلام)؟

ج/ باسمه سبحانه: لم يكن كل الشيعة يعلمون بالنواب (رضوان الله عليهم) وذلك بأمر الإمام (عليه السلام) خوفاً عليهم من السلطة الغاشمة التي كانت تقتل كل من تعتقد أنه على صلة بالإمام (عليه السلام) فضلاً أن يكون وكيلاً عن الإمام أو نائباً له بالنياية الخاصة، وكانت توقيعات ولي الله الأعظم تعطى إلى نوابه مكتوبة بخطه موقعة بيده وكان النائب لا يسمح له من قبل الإمام بعرض خط الإمام أو توقيع له إلا بإذن خاص من الإمام (عليه السلام)، والله الهادي وهو العالم.

س: هل البهائي من اليمن أم من البصرة؟ وهل تنطلق حركته من البصرة أم من اليمن؟

ج/ باسمه سبحانه: الروايات في هذا الشأن غير واضحة ولم يثبت بسند معتبر نسب هذا البهائي، وينبغي الالتفات أن المدعي لهذا اللقب اليوم كذاب مفتر لا يجوز تصديقه، والله الهادي.

س: ما هو الموقف الشرعي تجاه من يزعم اللقاء بالإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه)؟

ج/ باسمه سبحانه: إن الشخص إذا وصل بالتقوى مرتبة اقتضت حب الإمام (عجل الله تعالى فرجه) له وإسعافه بالتشرف بروية الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة فيحصل له هذا الشرف، ولكن لا يجوز له أن يكشف ذلك لأحد ويجب عليه أن يتأكد من صحة الرواية قبل أن يعتقد جازماً أنه شرف بالروية بالمعجز والكرامات.

ولكن هذا إن لم يقصد أنه يتلقى الأوامر من الإمام (عجل الله تعالى فرجه) وكونه واسطة بين المعصوم (عليه السلام) وشيعته كالسفارة، فهذه انتهت عند موت السفير الرابع، والله العالم.

س: هذه شبهة بين بعض الخطباء:

١. ما رأيكم بوجود رقية بنت الحسين (عليه السلام)؟

٢. هل هي من أبناء سيد الشهداء؟

٣. وهل كانت في واقعة كربلاء؟

ج/ باسمه سبحانه: يستفاد من بعض الروايات وجود بنت بهذا الاسم، ولعل القبر في دمشق القديمة لتلك البنت كما هو معروف، والله العالم.

س: سؤالي عن معنى كلام مولانا الإمام علي بن الحسين صلوات الله عليه في احتجاجه على أهل الكوفة كما ورد في كتاب الاحتجاج للشيخ الطبرسي ج٢ احتجاج علي بن الحسين (عليه السلام) على أهل الكوفة حين خرج من القسطنطينية وتوجيه إياهم على غدرهم وتكثفهم ص ٣٩٤.

(أيها الناس ناشدكم بالله هل تعلمون أنكم كنتم إلى أبي وخذعتموه وأعطيتموه من أنفسكم العهد والميثاق والبيعة ثم قاتلتموه وخذلتموه).

السؤال الأول - ما مفهوم قول الإمام زين العابدين صلوات الله عليه بأن أهل الكوفة خدعوا مولانا الإمام الحسين صلوات الله عليه، مولانا زين العابدين صلوات الله عليه يوجه جمع من الناس إلى اعتقاد غير صحيح أو اعتقاد لا ينسجم مع الاعتقاد الصحيح والحقيقي للإمامة الإلهية وإن الإمام يخدع من قبل الناس.

السؤال الثاني - المعارض والمخالف يسأل كيف يصف الإمام المعصوم إماماً معصوماً آخر بأنه يخدع.

ج/ باسمه سبحانه: ماذا تقول يا بني في قوله تعالى: (يَخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ)؟ فما تقوله في الآية هو المفهوم من كلام الإمام (عليه السلام).

والحل أن المقصود هو محاولة الخدعة، وأما الحسين (عليه السلام) فلم يخدع، إنما جاء إلى الكوفة بعد إصرارهم لأجل أنه قد تمت لهم حجة دامغة على الإمام كما صرح (عليه السلام) في بعض كلماته، والله الهادي وهو العالم.

س: هل صحيح أن الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) كان اسمهما حمزة وجعفرأ بالبداية، ومن ثم الرسول (صلى الله عليه وآله) حول اسميهما إلى حسن وحسين؟

ج/ باسمه سبحانه: لم يثبت عندي ذلك بسند معتبر، والله العالم.

س: الكثير من العلماء والمفتين يقولون أن قول: «يا علي

مدد» لا تجوز حتى لو كانت للشفاعة أو التوسل؛ لأنها تعتبر شركاً، هل هذا صحيح؟ وهل يوجد هناك سند من المعصومين (عليهم السلام) أنهم قالوا «يا علي مدد»؟

ج/ باسمه سبحانه: لا شك في أن الاستعانة بغير الله سبحانه إذا كانت في الحدود المسموحة فلا تعد شركاً، ألست أنت يا بني تستعين بيدك لأخذ الحاجة؟ ألست تستعين بالملايس لحماية نفسك من البرد؟ أولم تسمع في القنوات الفضائية ما تدعو به جميع البلاد الإسلامية بعد الأذان وتجعل النبي (صلى الله عليه وآله) واسطة وشفيعاً بقولهم: تقبل شفاعة وارفح درجته ألم يأمر الله سبحانه رسوله (صلى الله عليه وآله) ليدعو علياً (عليه السلام) في نصرته لفتح باب خبير حيث أخفقوا؟ ثم ما معنى الشرك يا بني، الشرك أن تجعل غير الله معبوداً ولها مع الله سبحانه، وحينما أنت تستعين بصاحبك بشيء من الأمور فلم تجعله شريكاً لله سبحانه وهناك أدعية مروية في زيارتهم أمرنا بالاستشفاع بهم وهي مروية في كتب الأدعية والزيارات، والله الهادي وهو العالم.

س: هل يمكنكم أن تعطوني أملاً بأن أرى الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)؟

ج/ باسمه سبحانه: اعلم يا بني، أن الرؤية قبل ظهوره (عليه السلام) لا يوفق لها أحد، وإن وفق فلا يجوز له أن يخبر أحداً بذلك، والذي أنصحك أن تصيح في عملك مثل حبيب الأسدي، والإمام الحسين (عليه السلام) بحث عنه، فإذا أصبحت مثل حبيب فإن الحجة (عجل الله تعالى فرجه) سوف يبحث عنك لتنصره إن احتاج إلى ناصر.

واكسب التقوى، والخطوة الأولى لكسب التقوى هي محاسبة النفس، وأحسن الأوقات حينما تفرغ من شؤونك وتريد أن تنام فتأمل فيما صدر منك من أول النهار لغاية ساعة المنام، فإذا اقتربت ذنوباً بعينك ولسانك وشفتك ورجلك وبيدك وبفكرك فاطلب العفو من الله، وإن ارتكبت معصية فلا تنام حتى تطلب العفو والمغفرة وليس المقصود التلطف بها لساناً، بل أيد الندم وأنزل الدمعة من عينيك خوفاً من الله، فإذا نزلت الدمعة فقل اللهم عفوكم، وإن أسأت إلى مؤمن بقولك أو بفعلك أو بنظرك أو غيبة فلا تنام حتى تطلب العفو منه، ولو اقتضت المصلحة أن تقبل يديه أو رجليه حتى يعفو عنك فلا تقصر، وإن فعلت هذا بيوم أو ثلاثة فلا تتخيل أنك أصبحت كسلمان وأبي ذر، بل يجب أن تبقى طيلة حياتك وعندها تكون التقوى، والله لا يتقبل إلا من المتقين، والله الهادي.

س: لماذا تزوج الجواد من ابنة قاتل أبيه؟

ج/ باسمه سبحانه: هلا سألت لم تزوج النبي (صلى الله عليه وآله) بعائشة التي كانت سبياً لقتل ثلاثين ألف مسلم؟ ولماذا تزوج حفصة؟ ولماذا تزوج نبي الله موسى (عليه السلام) بصفورة التي حاربت وصيه من بعده؟ وكذلك نبي الله لوط (عليه السلام) ونبي الله نوح، وكذلك الإمام الحسن (عليه السلام) بجعيدة بنت الأشعث ثرة الشجرة اللعينة، أعمال المعصومين (عليهم السلام) لا تعرف علل جُلّها، بل كلها، ونعلم أنهم لا يخرجون عن إطار الحكم الإلهي، والله الهادي.

س: لماذا غادر الإمام الحسين (عليه السلام) مكة دون أن يؤدي مراسيم الحج؟

ج/ باسمه سبحانه: لأنه كان قد عرف أن يزيد بن معاوية (لعنة الله عليهما) أرسل مجموعة من مشاطين بني أمية في زي الحجاج لقتل الإمام الحسين (عليه السلام) غيلة ولو كان متمسكاً باستار الكعبة، فترك الحسين (عليه السلام) مكة حفاظاً على حرمتها، والله العالم.

س: ظهر في الآونة الأخيرة بعض المعصمين الذين يشيعون أن أحد شيوخ مدينتهم مرسل من قبل الإمام الحجة (عجل الله فرجه الشريف) ويشيعون أن هذا الأمر ثبت عندهم عن طريق الرويا الصادقة، حيث إن الإمام يخبرهم بذلك وأن الشيخ الذي يدعي ذلك يخبرهم بأمر غيبية وقد تحققت كما أخبر، وأن كثيراً من الناس أخذوا يصدقون هذه الأمور أو دخل في نفوسهم شيء منها على أقل تقدير، نرجو من سماحتكم أن ترشدونا وفقكم الله، علما أنهم أخذوا يخرجون عن إطار مدينتهم إلى المدن الأخرى ويثبتون هذا الأمر عن طريق لقائهم بالناس من جهة وعن طريق مناشير فيها توقيع بعض الشيوخ توثق أصحاب الرويا من جهة أخرى.

ج/ باسمه سبحانه: اعلم يا بني، أن الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) أمرنا قبل بدء الغيبة الكبرى وعلى لسان نوابه

وسفرانه الأربعة بأن تكذب كل من يدعي ما ذكرت في سؤالك، كما يجب علينا أن لا نصدق من يدعي أنه رأى أي معصوم في عالم الرويا؛ لأنه لا يعرف شكل المعصوم (عليه السلام) نعم لو كان شخص رأى المعصوم (عليه السلام) في البقعة وجهاً لوجه كأصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم رأى المعصوم (عليه السلام) في عالم الرويا فيمكن تصديقه إن لم نعلم منه الكذب في حياته؛ لأنه يعرف شكل المعصوم (عليه السلام) وأما الذين يدعون هذه الدعاوى فلا مجال لتصديقهم؛ لأنهم لا يعرفون شكل المعصوم (عليه السلام) فعليه يجب علينا جميعاً تكذيب من يدعي ما ذكرت في السؤال، فهو ملعون على لسان المعصوم (عليه السلام) فتلعه وندعو الله سبحانه أن يخلص الناس من شره ويحميهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

س: من المعلوم أنه دلت الأدلة العقلية والنقلية على عصمة الأئمة (عليهم السلام) ولكن هناك بعض الشكوك حولها أثرت في بعض مدعي العلم، كعدم اشتراط العصمة وإدعاء التقصير في بعض المواقف ومعاملتهم كسائر الناس، وبناءً على هذا نرجو تفصلكم بالإجابة على هذه الأسئلة:

١ - هل إن العصمة من ضروريات المذهب أم لا؟

٢ - هل إن إنكار عصمتهم (عليهم السلام) - من الشيعي - يوجب خروجه من المذهب أو يوجب عصيانه فقط وثبوت خلل في عقيدته وتشيعه؟

٣ - ما رأيكم بالاستدلال من قبل بعضهم على عدم عصمة الأئمة (عليهم السلام) بعدم رسوخ هذه الفكرة عند بعض أصحاب الأئمة (عليهم السلام) ومنهم من هو قريب منهم (عليهم السلام)؟

ج/ باسمه سبحانه: عصمة الأنبياء والأئمة من ضروريات المذهب، والله العالم وهو الهادي.

ج/ باسمه سبحانه: لا يعتبر شيعياً من يجوز المعصية من النبي أو الإمام (عليه السلام) إنما يتلبس بري شيعي للأغراض الدنيوية الزائلة، والله الهادي.

ج/ باسمه سبحانه: الدليل غير صحيح والمستدل به غثيم أو جاهل أو متجاهل أو متغاشم، والله الهادي.

س: هل كان الأمر الذي حدث بين الإمام الحسن بن أمير المؤمنين (صلوات الله عليهما) مع عدو الله معاوية صلحاً أم هدنة؟ وهل يختلف الأمران؟

ج/ باسمه سبحانه: حسب ما تبين لنا من التأمل في ملايسات القضية أنها كانت هدنة، وهي وقف الحرب مع ابن أكلة الأكباد ضمن شروط معينة، وإن عبر عنه في كلمات الأصحاب وغيرهم بالصلح، وكذلك ما كان بين الرسول (صلى الله عليه وآله) وبين أهل مكة المعروف بصلح الحديبية، والله الهادي وهو العالم.

س: يشكل علينا البعض بقولهم هل من المعقول أن تكون فترة السبي ورجوع سبائا أهل البيت إلى كربلاء أربعين يوماً بحيث تقطع المسافة الطويلة من كربلاء إلى الكوفة ومن الكوفة إلى الشام مروراً بلبنان ومن ثم إلى الشام؟

ج/ باسمه سبحانه: اختلفت أنظار المحققين في هذه القضية، فمنهم من احتمل أن يكون رجوع الأسرة المنكوبة في السنة الثانية من نفس التاريخ وهو (٢٠) من صفر، ولكن ينبغي أن يعلم أن قادة القوافل كانوا يعرفون الطرق المختصرة التي نجهلها اليوم بحيث تذكر بعض الحوادث أنه أرسل أحد سلاطين بني العباس إلى دمشق وقال: إنك سوف ترجع نهاية الأسبوع، وكان الأمر كذلك، فلعل ذهاب السبائا وعودها كان من تلك الطرق التي نجهلها اليوم أو كان في السنة الثانية، والله الهادي وهو العالم.

س: ما هو اعتقادنا نحن مذهب أهل البيت (عليهم السلام) بالإمامة؟ هل هو ارتباطي أم استقلالي؟

ج/ باسمه سبحانه: يجب أن يكون الاعتقاد بالأئمة (عليهم السلام) كله ولا يجوز الاعتقاد بإمام دون آخر ومن هذه الجهة يكون الاعتقاد بهم ارتباطياً، ومن جهة أخرى يجب أن يُعتقد أن للإمام (عليه السلام) سلطة مطلقة في شؤون الدين والدنيا فلا يمكن الخروج عن طاعته، وبهذا الاعتبار تكون العقيدة في الإمام (عليه السلام) استقلالية، والله العالم.

س: هل إن الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) محتجب وفق أطروحة خفاء الشخص أو وفق أطروحة خفاء العنوان؟

ج/ باسمه سبحانه: أنه (عجل الله تعالى فرجه) محجوب بشخصه، والله العالم.

س: قال تعالى: (وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَبَهُنَّ قَالُ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ)، ما هو الفرق بين إمامة النبي إبراهيم (عليه السلام) وإمامة الأئمة (عليهم السلام) من أهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟

ج/ باسمه سبحانه: إمامة خليل الرحمن (عليه السلام) كانت للناس فقط كما هو صريح الآية، وإمامة الأئمة (عليهم السلام) أوسع من ذلك كسِعة رسالة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) مضافاً إلى أنه مع فرض التساوي من حيث من جعلت الإمامة لهم فإن الإمامة لها مراتب من حيث القرب الإلهي والعلم والسلطة وقد قلنا مراراً: إن كل إمام لاحق من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) كان مأموراً بإطاعة السابق منهم ولا يجوز إطاعة المفضول للأفضل ولا المساوي للمساوي هذه بعض الفوارق، والله العالم.

س: هل إن الإمام المعصوم (عليه السلام) يعرف كل الأمور التي يجب علينا نحن تصديقها كأمر تعبدية دون معرفة العلة كحرمة أكل لحم الخنزير وشهادة القتل بشاهدين وشهادة الزنا بأربعة شهود وغيرها؟

ج/ باسمه سبحانه: الإمام المعصوم (عليه السلام) المعين من قبل الله سبحانه لإدارة شؤون المسلمين كلها، الشرعية والتشريعية والسياسية ليس يعلم كل ما أشرت إليه فقط، بل يعلم غير ذلك أيضاً، بل هو مصدر علم الفقهاء بما ذكرنا، والله الهادي.

س: لا شك أن الإمام المعصوم (عليه السلام) عنده علل الأحكام وفلسفتها ومصلحتها ومفاسدها فيعرف مثلاً السبب في تحريم لحم الخنزير وغيرها من الأحكام التي تؤمن بها تعبدياً فلماذا لا يظهر الإمام المعصوم (عليه السلام) علل هذه الأحكام كي يؤمن الناس بها ويكونون على يقين منها ويفقون عليها؟
ج/ باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الإمام المعصوم (عليه السلام) لا يفعل إلا بأمر الله، والإحكام ومصلحتها ربما تقتضي المصلحة الإلهية إخفاءها، ربما لا تستوعب عقولنا القاصرة ذلك ولذلك فالإمام (عليه السلام) مقيد بأمر الله سبحانه وهو لا يُسأل عما يفعل ويأمر ونحن مسؤولون، والله العالم.

س: هل ثبت عند سماحتكم صحة الروايات والأخبار التي تحكي عن رد الشمس لمولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) مرتين، مرة في حياة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) ومرة في زمن ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) في العراق؟
ج/ باسمه سبحانه: الروايات موجودة في الكتب المعتمدة وحالها حال روايات المعجزات التي تثبت أحقية أمير المؤمنين (عليه السلام) بالخلافة بعد النبي (صلى الله عليه وآله) والحمد لله رب العالمين، والله العالم.

س: ما هو رأيكم في دعوى الفشل لأمير المؤمنين علي (عليه السلام) وهل من يقول بهذا القول هو منحرف عقائدياً؟
ج/ باسمه سبحانه: ينبغي أن يعلم أنّ الفشل إنما ينسب إلى من رام الوصول إلى غاية ولم يتمكن منها، والأمير (عليه السلام) لم تكن غايته بسط سلطته على العالم والاستيلاء على الثروات، وإنما كانت الغاية إبراز الوجه الصحيح المشرق للحكم الإسلامي الذي كان قد غاب عن أذهان الناس لأخطاء السابقين له إلى السلطة بعد النبي (صلى الله عليه وآله) وقد تمكن علي بن أبي طالب (عليه السلام) من ذلك، وقد بين الإمام (عليه السلام) بنفسه القدسية، فلو كان فقدانه للسلطة فشلاً لأمكن نسبة الفشل إلى النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) لأنه مع تأكيده على ولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام) وبعده مباشرة لم يحصل على ذلك، وكذلك قال الله سبحانه (ما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) ولم يتحقق ذلك فلا يقال: إن الله تعالى فشل والعايز بالله؛ لأنه ليس غايته تعالي حصول عبادته من الناس بالفعل، بل الغاية تمهيد الطريق لهم إليها وقد حصل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

س: قال الله تعالى: (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ مِنْ هُجَاهِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) التوبة/١٠٠، في هذه الآية تصريح واضح بجواز اتباع الصحابة الأخير من المهاجرين والأنصار وأن اتباعهم بإحسان موجب للرضوان والخلد في الجنان بينما يعتقد الشيعة بحرمة اتباع غير آل البيت من الصحابة وإنها موجبة للضلال ودخول النار فكيف توفقون بين مفاد هذه الآية وبين اعتقادكم مع ملاحظة أنه لا توجد أية صريحة في القرآن بوجوب اتباع أهل البيت خاصة دون سواهم؟

ج/ باسمه سبحانه: أن الآية المذكورة مدحت المهاجرين والأنصار الذي اتبعوا النبي (صلى الله عليه وآله) ولا تدل على وجوب اتباع الصحابة، أما اتباع كل صحابي فلا دليل عليه فإن عنوان الصحابي يعم كل من أدرك النبي (صلى الله عليه وآله) في حياته الشريفة وكان فيهم المنافقون وفيهم من ترك النبي (صلى الله عليه وآله) في المعركة وهرب، كما قال الله سبحانه: (إِذْ تُصَادِقُونَ وَلَا تُلَاقُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ) وكثير منهم كان يهرب ويترك النبي (صلى الله عليه وآله) وهو في صلاة الجمعة إلى تجارة أو لهُو كما وصفهم الله سبحانه: (وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا).

وهناك آيات تدل على وجوب اتباع أهل البيت (عليهم السلام) قال الله سبحانه: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) وقال: (أَمَّا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ).. وغيرها من الآيات، والله الهادي وهو العالم.

س: قضية الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) هل وقع فيها البداء؟

ج/ باسمه سبحانه: في قضية الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف) لم يحصل البداء ولن يحصل كما أفاد الأئمة (عليهم السلام)، والله العالم.

س: ما حكم الاحتفال باحتفالات شخصية أو وطنية في أيام

تصادف مناسبات أحزان أهل البيت (عليهم السلام) ووفياتهم؟
ج/ باسمه سبحانه: لا يليق بمؤمن ولا يحق له أن يقصد حقلاً لفرحة أية فرحة كانت في يوم حزن أهل البيت (عليهم السلام) فإن فعل كان حقاً على الله أن يحشره مع أعداء أهل البيت، قد ورد عن المعصومين (عليهم السلام) ما معناه: شيعتنا خلقوا من فاضل طينتنا يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا، والله الهادي وهو العالم.

س: إن الموالين شيعة أهل البيت (عليهم السلام) في زمن كل إمام كانوا ينشرون بيعة إمامهم وكانوا يبايعونه، والسؤال الآن: كيف نبايع إمامنا الغائب في عصر الغيبة؟

ج/ باسمه سبحانه: يجب علينا الاعتقاد بإمامته ولزوم طاعته وهذه هي البيعة المتوفرة لنا فعلاً للإمام (عليه السلام). والله الهادي.

س: هل إن كون صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه) مولوداً وفي غيبته الكبرى الآن وعلى أمل الظهور المقرون بفرج الله مسألة ثابتة وقطعية ليس فيها أدنى شك بالنسبة لمراجعا الكرام؟ رغم تشكيك البعض والذين هم حتى من مذهبا الجعفري؟

ج/ باسمه سبحانه: من يشك في ولادة الإمام الثاني عشر الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) فهو ليس شيعياً كانا من كان، والأمراً ثابت، إنه مولود وحي يرزق (عجل الله تعالى فرجه) ويملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ويطرق رؤوس المشككين وأتباعهم. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

س: ما رأي سماحة المرجع (دام ظله) بالروايات التي تتناول علامات الظهور وتطبق بعضها على أحداث محلية وإقليمية كعلامات مهدة للعلامات الحتمية؟ وما واجبنا تجاه هذه العلامات؟

ج/ باسمه سبحانه: أما الروايات المتعلقة بعلامات الظهور فهي مقررّة في الكتب المعتمدة، وقسمت العلامات إلى حتمية وغير حتمية في كلمات الأعلام. أما غير الحتمية فقد تحققت كلها تقريباً ولم يتحقق شيء من العلامات الحتمية. وأما التكهّن في انطباق شيء من العناوين المتعلقة بالعلامات الحتمية على الأحداث الجارية في أيامنا هذه فهو من الخطأ الفاحش، نشأ من عدم التأمل في مفهوم تلك الروايات. تأمل من الله تعالى العون على الثبات على الحق ونستجير بالله من شر الشيطان ومن القول غير الصحيح، والله الهادي وهو العالم.

س: هل كان السفراء الأربعة (رحمهم الله) في أثناء الغيبة الصغرى معروفين لدى عامة الناس أم كانت معرفتهم مقتصرة فقط لدى مجموعة محددة خوفاً على السفراء من بطش السلطة العباسية؟

ج/ باسمه سبحانه: لم يكن كل الشيعة يعلمون بسفارتهم خوفاً على حياتهم من بطش السلطة العباسية ولكن لا ريب ولا شك في ثبوت سفارتهم بالطرق السلمية لدى علمائنا الشيعة، والله الهادي.

س: يشكل البعض بقولهم: يحتج الشيعة على ثبوت الإمامة لأئمتهم الاثني عشر بحدِيث: (لا يزال الأمر عزيزاً إلى اثني عشر خليفة كلهم من قریش)، وفي رواية: (يكون اثنا عشر أميراً). وفي رواية: (لا يزال أمر الناس ماضياً ما وليهم اثنا عشر رجلاً) (أخرجه البخاري ومسلم). فيقال: الحديث برواياته صريح في أن هؤلاء الاثني عشر يكونون (خلفاء) (وأمراء) على الناس، ومعلوم أن أئمة الشيعة لم يتول منهم الخلافة والإمارة سوى علي وابنه الحسن. فالحديث في وإد الشيعة في وإد آخر! ولم تسمّ الروايات هؤلاء الخلفاء ولا واحدا منهم!..

ج/ باسمه سبحانه: يبدو يا بني أنك تخلط بين الخلافة والإمرة أو الولاية كمَنْصب إلهي وبين السلطة الفعلية الظاهرية بإنشاء الحكومة وتوليها، ولا يشترط في المنصب الإلهي النبوة والرسالة والإمامة السلطة الظاهرية، ألم يكن إبراهيم (عليه السلام) نبياً ورسولاً وإماماً بنص القرآن ولم تكن له سلطة من حين ولادته إلى انتقاله إلى الحياة الأخرى (فأين تذهبون) ألم يكن موسى (عليه السلام) رسولاً والسلطة بيد فرعون؟ ألم يكن النبي (صلى الله عليه وآله) رسولاً ونبياً وإماماً؟ فالحديث إنما قصد به المنصب الإلهي وليس السلطة الظاهرية، ولذلك كما صرحت الروايات والأحاديث بثبوت الأئمة الاثني عشر صرحت أيضاً أن تطبيق الشريعة بالسلطة الظاهرية هو على يد الإمام الثاني عشر (عجل الله تعالى فرجه) فاتضح أولادي بالتأمل قبل أن يأتيهم الأجل وهم شاكون بدينهم، والله الهادي.

س: ما رأيكم بقول: يا علي ارزقني يا حسين احمني وغيرها؟
ج/ باسمه سبحانه: إن قصد المتكلم بهذه الكلمات الاستشفاع بهذه الذوات المقدسة إلى الله سبحانه فهو صحيح.

وإن قصد أن أهدم أو غيرهم هو الرازق هو الشافي دون الله سبحانه فهذا نوع من الشرك، وقد أكد القرآن أنه لا رازق إلا الله ولا محيي ولا مميت إلا الله ولا شافي إلا الله، والله الهادي وهو العالم.

س: استمعنا إلى مقطع يظهر فيه بعض المدعين وهو يشكك في التوقيعات المهدوية، باعتبار أنه لا يوجد شخص اطلع على خط الإمام المهدي (عجل الله فرجه) ليعرف أن تلك التوقيعات خرجت منه. فقال: من يعرف خط الإمام الحجة، لكي يتعرف عليه الناس عندما يأتي به نواب الإمام؟ فهل هناك من روايات تدل على نوع خط الإمام (عجل الله فرجه)؟ يعني هل يمكن أن توجد روايات تزيل مثل هذه الشبهة التي تحدى فيها ذلك المدعي الطعام أن يجيبوا عنها؟

ج/ باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الإمام (عجل الله تعالى فرجه) في غيبته الصغرى، والتي بدأت منذ شهادة الإمام العسكري وانتهت بموت النائب الرابع والإمام (عجل الله تعالى فرجه) كان يلتقي بنوابه وكذلك يلتقي بمن يحمل رسائله وتوقيعاته إلى نوابه، والكلام الذي ذكرته يظهر أن المدعي لا يعلم شيئاً عن الغيبة الصغرى للإمام (عجل الله تعالى فرجه)، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

س: نحن الشيعة الاثنا عشرية نعتقد أن الإمامة بالنص، فما هو النص على إمامة الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) خاصة لو لاحظنا حيرة خلص أصحاب الأئمة (عليهم السلام) بعد وفاة الإمام الصادق (عليه السلام)؟
ج/ باسمه سبحانه: قد تصدى علمائنا الأبرار لبیان ذلك،

راجع كتب الأصحاب فقد اتّعب العلماء أنفسهم في ذلك، كما في الكافي، وكذلك ما ألفه الشيخ الجليل باقر شريف القرشي (رضوان الله عليه)، وكذلك عوالم العلوم لعبد الله البحراني الإصفهاني، وإثبات الهداة ومدينة المعالج.. وغيرها.
نعم قد اضطر الإمام الصادق (عليه السلام) إلى إخفاء إمامة ابنه موسى بن جعفر (عليه السلام) حتى يمضي زمان المنصور (لعنه الله) ثم عرف الشيعة المخلصين حقيقة الحال فاتبعوا موسى بن جعفر (عليه السلام)، والله العالم.

س: كثيراً ما تذكر فضائل الإمام علي (عليه السلام) والتي هي من الشهرة بمكان بحيث لا يمكن إغفالها، ولكن بالمقابل تذكر فضائل ألبقية الصحابة حتى عدهم البعض أفضل من علي (عليه السلام) كما جاء في كتاب تاريخ الخلفاء لجلال الدين السيوطي على سبيل المثال، فكيف يمكن الحكم أن عليا (عليه السلام) هو الأفضل بوجود هذه الفضائل للآخرين؟

ج/ باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن هناك فضائل لا يمكن أن يثبت شيء منها لغير علي(عليه السلام) من الصحابة، فمثلاً علي بن أبي طالب (عليه السلام) لم يكفر بالله طرفة عين ولم يسجد للصنم، ولذلك يقال له: كرم الله وجهه، وكل الصحابة عدا أسرة النبي (صلى الله عليه وآله) كانوا يعبدون الأصنام وينكرون الإسلام. فهل يمكنك أن تقارن أحداً مع علي (عليه السلام)، ثم هل لأي أحد من الصحابة خدمة النبي (صلى الله عليه وآله) بالجهاد مثل أمير المؤمنين (عليه السلام).
ثم تصديق أي فضيلة لغيره يحتاج إلى التأكد من السند، والله العالم.

**س: سمعت أن أحد المجتهدين الشيعة قد التقى بالإمام المهدي (عليه السلام) في مكان آخر لا يمكن إيجاده أو افتقائه أثره منا. ج/ باسمه سبحانه: إن الشخص إذا وصل بالتقوى مرتبة اقتضت حب الإمام (عجل الله تعالى فرجه) له وإسعافه بالتشرف برؤية الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة فيحصل له هذا الشرف، ولكن لا يجوز له أن يكشف ذلك لأحد ويجب عليه أن يتأكد من صحة الرؤية قبل أن يعتقد جازماً أنه شرفٌ بالرؤية بالمعاجز والكرامات.
ولكن هذا إن لم يقصد أنه يتلقى الأوامر من الإمام (عجل الله تعالى فرجه) وكونه واسطة بين المعصوم (عليه السلام) وشيعته كالسفارة فهذه انتهت عند موت السفير الرابع، والله الهادي وهو العالم.**

س: هل إن أعمال المرء في الأسبوع تعرض أمام الله في يوم الجمعة من قبل إمام الزمان (عجل الله فرجه الشريف)؟
ج/ باسمه سبحانه: يوجد ذلك في بعض الروايات، والله العالم.

س: هل إن الدجال سيكون إنساناً أم فتنة، كان يكون موبایل أو انترنت أو ما شابهها؟

ج/ باسمه سبحانه: يظهر من الروايات أنه من البشر، بل صريحها أنه بشر، والله العالم وهو الهادي.

س: هل نحن في آخر الزمان ويكون زماناً قريب من ظهور فرج الإمام الحجة (صلوات الله عليه)؟

ج/ باسمه سبحانه: لا يعلم ذلك إلا الله سبحانه، وعلينا إصلاح أنفسنا لتكون حملة التشيع وراية الحق إليه عجل الله تعالى فرجه إن كنا أحياء، ويعيننا الله سبحانه إلى الدنيا عند ظهوره عجل الله تعالى فرجه إن كنا أمواتاً، والله العالم وهو الموفق.

س: أشكل علينا بعض النواصب بقولهم (كيف تقولون أنتم معاشر الروافض بأن الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) يملأ الأرض عدلاً وقسطاً في آخر الزمان بحيث تنتهي كل الجرائم البشرية وبين قولكم أنه يموت مقتولاً ليس هذا تنافضاً كبيراً)؟

ج/ باسمه سبحانه: هو سلام الله عليه يملأ الأرض طولاً وعرضاً ولكن لا يكون سبباً في إرغام الناس حتى في خواتهم على ترك المعاصي، وربما يكون هناك من يتخفى بالمعصيان أو تغريه النفس الأمارة لحظة فيقتل الإمام (عجل الله فرجه الشريف) كما فعل قابيل مع أخيه هابيل، والله العالم.

س: من المعلوم أن الأصنام كانت موجودة داخل وخارج الكعبة، فهل حدثت معجزة للإمام (عليه السلام) مع تلك الأصنام (التي كانت موجودة في الداخل)؟ فقد أشكل البعض بقولهم: إن ولادة الإمام علي(عليه السلام) بين الأصنام لا تعد فضيلة ومنقبة، فكيف نرد عليهم؟

ج/ باسمه سبحانه: لم يكن صنم في داخل الكعبة، إنما كانت على الكعبة وحولها فقط فقط، والله الهادي.

س: يشكل البعض بقولهم: إنه كيف انشق جدار الكعبة لفاطمة بنت أسد؟ وكيف رجع إلى محله وهذا أمر يحتاج إلى تكسر الحجر فما هو قولكم؟

ج/ باسمه سبحانه: الذي خلق الحجر والمدر وأستت الكعبة بأمره وهو الله يقدر على ما يشاء ويريد، فكما خلق نبيا بدون والد وآخر بدون الوالد والوالدة فهو قادر على تمدد وتقلص في الحجر، وكما مكن موسى (عليه السلام) على شق اثنتي عشرة عيناً في الجبل، والله الهادي.

س: يقول البعض: إنّ في تصديق الإمام علي (عليه السلام) بالخاتم منافاة لخشوعه في الصلاة؟ فما هو قولكم؟

ج/ باسمه سبحانه: هذه الصلاة من علي (عليه السلام) التي يشك في عظمتها مدحه الله سبحانه بها وأصبحت رمزاً لعظمته، فأين تذهبون؟

ثم كان فعل أمير المؤمنين (عليه السلام) بأمر من الله سبحانه وهو يدخل في أعمال الصلاة ما دام بأمر منه سبحانه، والله الهادي.

س: هل يجب على الشيعي الاثني عشرّي الإقرار بأن الأئمة الاثني عشر مفترضو الطاعة أم يكفي عموم التمسك بهم؟
ج/ باسمه سبحانه: يجب عليه أن يعتقد أنهم (عليهم السلام) مفترضو الطاعة وإلا لا يكون شيعياً عند أهل البيت (عليهم السلام)، والله الهادي.

س: يقول البعض: إن علياً فتى أسلم على يد ابن عمه محمد (صلى الله عليه وآله) لكن إسلامه إسلام تبعية طفل لشخص

أكبر منه كعادة الأطفال يأخذون الأشياء بشكل عفوي وليس بشكل تعقلي فلا فضل له. ووردت شبهة للجاحظ في الرسالة العثمانية: إن أبا بكر وعمر أفضل من علي، والدليل أنّ أبا بكر كان يعيد الأصنام سنين طويلة ويشرب الخمر حتى تاصلت في نفسه هو وجماعته، فتركه للأصنام والخمر صعب، فعندما تركها فعل أمراً صعباً والإمام علي(عليه السلام) لم يواجه صعوبة؛ لأنه لم يعبد صنماً ولم يشرب خمرأ.

ج/ باسمه سبحانه: المقولة ممن لا يعقل ولا يدرك شأن علي (ع) فإنه لم يكفر بالله طرفة عين، وقد ولد في حجر الإسلام حجر فاطمة بنت أسد وحجر أبي طالب وهو شيخ الهاشميين وسيد البطحاء وهو الذي ورد فيه قوله سبحانه: (وَالَّذِينَ آوَا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا)، وقد اتفقت كلمة المسلمين أنّ أبا طالب هو الذي آوى رسول الله (صلى الله عليه وآله) في شعبه وفي بيته قبل الاضطرار إلى شعبه. وأما من أتلف عمره في الكفر والشرك وفي ارتكاب المعاصي فيفتقر إلى تركية نفسه وتطهيرها إلى مدة طويلة حتى يستقر الإسلام في قلبه، ويثبت الكره للكفر والعصيان في قلبه، وهذا لم يحصل إلا في خلص من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) إذ قال تعالى: (وَمِمَّنْ حَوْلُكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مَنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ) ومعلوم أن التمرّد لا يتحقق ولا يكون له أثر إذا كان النفاق لجعاعة قليلة وإنما يتحقق إذا انتشر وكان قد وصل تمرّدهم حدّاً لا يتحمّله مسلم مخلص قال سبحانه: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّآا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْنَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ) فلا يعقل أن يحدث من مجموعة صغيرة فقط من الناس، بل كانوا قد أسسوا مأوى للاختيال على النبي (صلى الله عليه وآله) والمسلمين سمّوه مسجداً وهدمه الرسول (صلى الله عليه وآله) وعرف بمسجد ضرار، وهذا شأن من استمر على الكفر إلى أن غزا الشيب رأسه. ولا يقاس بمن لم يدخل الكفر في البيت الذي ولد فيه، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

س: يشكل البعض بقولهم: إن عدم وجود الوصية للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) من الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) يفسر لنا إجحام الإمام علي (عليه السلام) عن أخذ البيعة من العباس أو أبي سفيان.

ج/ باسمه سبحانه: قد جعله رسول الله (صلى الله عليه وآله) خليفة في الغدير ولم تكن خلافته (عليه السلام) متوقفة على تجديد المبايعه من العباس أو أبي سفيان، فإن كل المسلمين يوم الغدير يابعه، والله الهادي.

س: أكانت بيعة الغدير للإمام علي (عليه السلام) تنصيباً أم ترشيحاً وما الدليل؟

ج/ باسمه سبحانه: كان تنصيباً كما هو صريح قول النبي (صلى الله عليه وآله) من كنت مولاة فهذا علي مولاة، ونفذ هذا التنصيب بأخذ البيعة من الحضور لأمير المؤمنين (عليه السلام)، والله الهادي.

س: هل إن دم المعصوم طاهر؟
ج/ باسمه سبحانه: إنه أظهر من كل طاهر، والله الهادي وهو العالم.

س: علمنا أن الأئمة (عليهم السلام) أفضل من الأنبياء عدا الخاتم (صلى الله عليه وآله) ولكن هل يوجد من المعاصرين من قال بخلاف ذلك؟ ومن هم؟
ج/ باسمه سبحانه: لا تعرف شيعياً مخلصاً فاهماً ينكر ذلك، والله الهادي.

س: شيخنا نود سؤالك عن حديث أنوار الأئمة (عليهم السلام) وأنهم كانوا موجودين قبل خلق العالم، هل هناك أحد من علماء الشيعة لم يثبت عنده ذلك ومن هم؟
ج/ باسمه سبحانه: لا تعرف شيعياً مخلصاً فاهماً ينكر ذلك، والله الهادي.

س: ما هو العمل الأجدر لصب الطاقات علينا للتمهيد لظهور الحجة (عجل الله فرجه الشريف) ويكون خارج محيط المكلف؟
ج/ باسمه سبحانه: الالتزام بالتقوى ثم بث الدين في المجتمع بالقول والعمل والأخلاق وترغيب الناس في التقوى وفي دفع بلاء الغيبة عن الحجة (عجل الله تعالى فرجه) التي كانت بسبب تقصير الشيعة في نصرته ونصرة آبائه (عليهم السلام)، والله الموفق.

س: هل يمكننا أن نقول: يا علي مدد؟
ج/ باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الله سبحانه خلق الكائنات وجعل البعض وسيلة للوصول رحمته سبحانه ونعمته إلى البعض، كما تستعين بيديك وبصرك وفيك وأذنيك وتستعين بشفاعة الرسول (صلى الله عليه وآله) والمعصومين (عليهم السلام) بل الصالحين في الدنيا، ويجب علينا أن نعلم أن أساس كل خير ومصدر كل نعمة هو الله فقط والأئمة (عليهم السلام) هم وسائل وذرائع للوصول إلى رحمته ونعمه، والله الهادي.

س: ينقل في (نهج البلاغة) أنّ عليّاً لما بلغه ادّعاء الأنصار أنّ الإمامة فيهم قال: (فهلأ احتججتם عليهم بأن رسول الله (صلى الله عليه وآله) وصى بأن يحسن إلى محسنهم ويتجاوز عن مُسنيهم؟ قالوا: وما في هذا من الحجّة عليهم، قال: لو كانت الإمامة فيهم لم تكن الوصيّة لهم)، فيقال للشيعة: وأيضاً فقد أوصى (صلى الله عليه وآله) بأهل البيت في قوله: (أذكركم الله في أهل بيتي) فلو كانت الإمامة خاصة بهم دون غيرهم لم تكن الوصيّة بهم؟

ج/ باسمه سبحانه: على المستشكل أن يفهم معنى الوصية، فإن مضمون الكلام أن من يتولى أمور المسلمين تولية صحيحة عليه أن يحسن إلى المحسن ويتجاوز عن المسيء أي لا يعاقبهم، وبهذا التفسير يكون مغناه إبعاد الأنصار عن السلطة الشرعية جملة وتفصيلا، وأما التوصيات في حق أهل البيت (عليهم السلام) فهي مشتملة على الرجوع إليهم والاستئارة بهم والاهتداء بهد يهم، والله الهادي.

علم الناس في أربعة.



السيد محسن الأمين

ومن كان آخر يوميه شرهما فهو ملعون، ومن لم يعرف الزيادة في نفسه فهو في النقصان ومن كان إلى النقصان فالموت خير له من الحياة». وقد نقل من تحف العقول أ الإمام الكاظم (عليه السلام) قال: «كثرة الهم تورث الهرم والعجلة هي الخرق، وقلة العيال أحد اليسارين، ومن أحزن والديه فقد عقهما، المصيبة لا تكون مصيبة يستوجب صاحبها أجرها إلا بالصبر والاسترجاع عند الصدمة، والصنيعة لا تكون صنيعة إلا عند ذي دين أو حسب والله ينزل المعونة على قدر المنونة وينزل الصبر على قدر المصيبة ومن اقتصد وقنع بقيت عليه النعمة ومن بذر وأسرف زالت عنه النعمة وأداء الأمانة والصدق يجلبان الرزق والخيانة والكذب يجلبان الفقر والنفاق».

نقل عن تذكرة ابن حمدون قال ابن حمدون في تذكرته: قال موسى بن جعفر (عليه السلام): وجدت علم الناس في أربع: «أولها أن تعرف ربك، والثانية أن تعرف ما صنع بك، والثالثة أن تعرف ما أراد منك، والرابعة أن تعرف ما يخرجك عن دينك». معنى هذه الأربع الأولى: وجوب معرفة الله تعالى التي هي اللطف. الثانية: معرفة ما صنع بك من النعم التي يتعين عليك لأجلها الشكر والعبادة. الثالثة: أن تعرف ما أراد منك فيما أوجبه عليك وتنبك إلى فعله؛ لتفعله على الحد الذي أراده منك فتستحق بذلك الثواب. الرابعة: أن تعرف الشيء الذي يخرجك عن طاعة الله فتجتنبه. المنقول من كشف الغمة «من استوى يوماه فهو مغبون،

جزء زيارة قبر الإمام الكاظم (عليه السلام).

العلامة الشهيد الشيخ عباس القمي (رحمه الله)



يستحب زيارة أبي الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) ببغداد، وقد ورد أن لزاره الجنة، وقال الرضا (عليه السلام): "من زار قبر أبي ببغداد كان كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقبر أمير المؤمنين (عليه السلام) إلا أن لرسول الله وأمير المؤمنين (عليهما السلام) فضلهما"، وعن الخطيب في تاريخه عن علي بن الخلال قال: ما همني أمر فقصدت قبر موسى بن جعفر (عليه السلام) وتوسلت به إلا سهل الله لي ما أحب، وروي في بغداد امرأة تهوّل فقيل: إلى أين؟ قالت: إلى موسى بن جعفر (عليه السلام) فإنه خبس ابني، فقال لها حنبلي: إنه قد مات في الحبس، فقالت: بحق المقتول في الحبس أن تريني القدرة، فإذا بابنها قد أطلق وأخذ ابن المتهزئ بجنابته. وروي عن الرضا (عليه السلام) أنه سئل عن إتيان قبر أبي الحسن (عليه السلام) فقال: "صِلوا في المساجد حوله". وروي أيضا: "ولا تصل عند رأس موسى (عليه السلام) فإنه يقابل قبور قریش ولا يجوز اتخاذها قبلة".

وتقول في زيارته ما رواه ابن قولويه بإسناده عن أبي الحسين (عليه السلام): السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض، السلام عليك يا من بدا الله في شأنه، أتيتك زائراً عارفاً بحقك، معادياً لأعدائك، فاشفع لي عند ربك يا مولاي.

قال: وادع الله واسأل حاجتك".

أقول: وذكر السيد بن طاووس (رحمه الله) الصلاة عليه (صلى الله عليه): اللهم صل على محمد وأهل بيته، وصل على موسى بن جعفر وصي الأبرار، وإمام الأخيار، وعيبة الأتوار، ووارث السكينة والوقار، والحكم والآثار، الذي كان يحيي الليل بالسهل إلى السحر بمواصلة الاستغفار، حليف السجدة الطويلة، والدموع الغزيرة، والمناجاة الكثيرة، والضراعات المتصلة، ومقر النهي والعدل والخير والفضل والندی والنبل، ومآلف البلوى والصبر والمضطهد بالظلم، والمقبور بالجور، والمعذب في قعر السجون وظلم المظالمير، ذي الساق المرضوض بحلق القيود والجنائز المنادى عليها بذل الاستخفاف، والوارد على جذه المصطفى وأبيه المرتضى وأمه سيدة النساء، بارث مغصوب، وولاء مسلوب، وأمر مغلوب، ودم مطلوب، وسم مشروب، اللهم وكما صبر على غليظ المحن، وتجرع غص الكرب واستسلم لرضاك وأخلص الطاعة لك، ومحض الخشوع، واستشعر الخضوع، وعادى البدعة وأهلها، ولم يلحقه في شيء من أومرك ونواهيك لومة لائم، صل عليه صلاة نامية منيفة زاكية، توجب له بها شفاعة أمم من خلقك، وقرون من بريائك، ويلغى عنا تحية وسلاماً، وآتنا من لدنك في موالاته فضلاً وإحساناً، ومغفرة ورضواناً، إنك ذو الفضل العظيم، والتجاوز العظيم، برحمتك يا أرحم الراحمين.

الشيخ علي الكوراني



الإمام الكاظم (عليه السلام) ينسف أساس نظام العباسيين!

على نفسه ليسلما على النبي (صلى الله عليه وآله) قبله. ثم تقدم وقال: السلام عليك يا أبة، يقول بذلك للعباسيين أنتم تدعون الحق بالخلافة؛ لأنكم أبناء عم النبي صلى الله عليه وآله بينما نحن أبناءه!

أما قول هارون: "أشهد أنه أبوه حقاً!!"، فأنه كان ناقش الإمام (عليه السلام) عندما حبسه في أول خلافته وأثبت له أن أبناء فاطمة عليها السلام أبناء النبي (صلى الله عليه وآله) بنص القرآن.

فقال: جعفر لأبي الحسن: تقدم فأبي، فتقدم جعفر فسلم ووقف مع هارون. وتقدم أبو الحسن (عليه السلام) فقال: السلام عليك يا أبة، أسأل الله الذي اصطفاك واجتباك وهداك وهدى بك أن يصلي عليك. فقال هارون لعيسى: سمعت ما قال؟ قال: نعم، فقال هارون: أشهد أنه أبوه حقاً". وكامل الزيارات / ٥٥، وتهذيب الأحكام: ٦ / ٦. أقول: نلاحظ أن الإمام الكاظم (عليه السلام) احترم عيسى بن جعفر وكان والي البصرة كما احترم جعفر بن يحيى البرمكي رئيس وزراء هارون، وقدمهما

عنه يوم من الرخاء، حتى يفضي بنا ذلك إلى يوم يخسر فيه المبتلون". ورواه من مصادرنا الكافي: ٤ / ٥٥٣: "عن علي بن حسان، عن بعض أصحابنا قال: حضرت أبا الحسن الأول (عليه السلام) وهارون الخليفة وعيسى بن جعفر وجعفر بن يحيى بالمدينة، قد جاؤوا إلى قبر النبي (صلى الله عليه وآله) فقال هارون لأبي الحسن عليه السلام: تقدم فأبي فتقدم هارون فسلم وقام ناحية، وقال عيسى بن جعفر لأبي الحسن: تقدم فأبي، فتقدم عيسى فسلم ووقف مع هارون،

سير أعلام النبلاء: ٦ / ٢٧٣. وعلق عليه الذهبي في تاريخه: ١٢ / ٤١٧: "ولعل هارون ما حبسه إلا لقولته تلك: السلام عليك يا أبة! فإن الخلفاء لا يحتملون مثل هذا!!". وقال ابن كثير في النهاية: ١٠ / ١٩٧: "فقال هارون: هذا هو الفخر يا أبا الحسن! ثم لم يزل ذلك في نفسه حتى استدعاه في سنة تسع وسبعين وسجنه فأطال سجنه، فكتب إليه موسى رسالة يقول فيها: أما بعد يا أمير المؤمنين إنه لم ينقض عني يوم من البلاء إلا انقضى

روى الخطيب في تاريخ بغداد: ١٣ / ٣٢: «حج هارون، فأتى قبر النبي (صلى الله عليه وآله) زائراً له، وحوله قریش وأقباة القبائل، ومعه موسى بن جعفر، فلما انتهى إلى القبر قال: السلام عليك يا رسول الله، يا بن عمي، افتخاراً على من حوله! فدنا موسى بن جعفر فقال: السلام عليك يا أبت! فتغير وجه هارون وقال: هذا الفخر يا أبا الحسن حقاً». ورواه تهذيب الكمال: ٢٩ / ٤٩، وابن خلكان في وفيات الأعيان: ٥ / ٣٠٨، وابن الأثير في الكامل: ٦ / ١٦٣، والذهبي في

الإمام الكاظم (عليه السلام).

مواهبه العلمية

الشيء الذي لا شك فيه أن الإمام موسى (عليه السلام) كان أعلم أهل عصره وأدراهم بجميع العلوم، أما علم الفقه والحديث فكان من أساطينه وقد احتف به العلماء والرواة وهم يسجلون ما يفتي به وما يقوله من روائع الحكم والآداب، وقد شهد الإمام الصادق (عليه السلام) عملاق هذه الأمة ورائد نهضتها الفكرية بوفرة علم ولده فقد قال لعيسى: "إن ابني هذا- وأشار إلى الإمام موسى- لو سألتة عما بين دفتي المصحف لأجيبك فيه بعلم".

وعنده علم الحكمة والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج إليه الناس فيما اختلفوا فيه من أمر دينهم.

وقد روى العلماء عنه جميع أنواع العلوم مما ملأوا به الكتب وقد عرف بين الرواة بالعالم، وقال الشيخ المفيد: وقد روى الناس عن أبي الحسن فأكثر وأكثروا وكان أفقه أهل زمانه.

لقد قام الإمام موسى (عليه السلام) بتطوير الحياة العلمية ونموها وكان من المع أنمة المسلمين في نشره للثقافة الإسلامية.

عبادته وتقوى

وأجمع الرواة على أن الإمام الكاظم (عليه السلام) كان من أعظم الناس طاعة لله ومن أكثرهم عبادة له، وكانت له ثغفات كثفنت البعير من كثرة السجود لله كما كانت لجدّه الإمام زين العابدين (عليه السلام) حتى لقب بذي الثغفات، وكان من مظاهر عبادته أنه إذا وقف مصلياً بين يدي الخالق العظيم أرسل ما في عينيه من دموع وخفق قلبه وكذلك إذا ناجى ربه أو دعاه. ويقول الرواة: إنه كان يصلي نوافل الليل ويصلها بصلاة الصبح ثم يعقب حتى تطلع الشمس ويخر لله ساجداً فلا يرفع رأسه من الدعاء والتمجيد لله حتى يقرب زوال الشمس.

وكان من مظاهر طاعته أنه دخل مسجد جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) في أول الليل فسجد سجدة واحدة وهو يقول بنبرات تقطر خوفاً من الله: عظم الذنب عندي فليحسن العفو من عندك يا أهل التقوى يا أهل المغفرة.

وجعل يردد هذا الدعاء بآنية وإخلاص وبكاء حتى أصبح الصبح. وحينما أودعه الطاغية الظالم هارون الرشيد العباسي في ظلمات السجون تفرغ للعبادة وشكر الله على ذلك قائلاً: اللهم إني طالما كنت أسألك أن تفرغني

لعبادتك وقد استجبت لي فلك الحمد على ذلك.

وكان الطاغية هارون يشرف من أعلى قصره على السجن فيبصر ثوباً مطروحاً في مكان خاص لم يتغير عن موضعه وعجب من ذلك وراح يقول للربيع: ما ذلك الثوب الذي أراه كل يوم في ذلك الموضع؟

فأجابه الربيع قائلاً: يا أمير المؤمنين ما ذلك بثوب وإنما هو موسى بن جعفر له في كل يوم سجدة بعد طلوع الشمس إلى وقت الزوال.

وبهر الطاغية وقال: أما أن هذا من رهبان بني هاشم.

وسارع الربيع طالباً منه أن يطلق سراح الإمام ولا يضيق عليه في سجنه قائلاً: يا أمير المؤمنين ما لك قد ضيقت عليه في الحبس؟

وسارع هارون قائلاً: هيهات: لا بد من ذلك..!

إغاثة الملهوفين

من أبرز ذاتيات الإمام موسى (عليه السلام) إغاثة الملهوفين وإنقاذهم مما ألم بهم من محن الأيام وخطوبها، وكانت هذه الظاهرة من أحب الأمور إليه وقد أفتى شيعته بجواز الدخول

في حكومة هارون بشرط الإحسان إلى الناس، وقد شاعت عنه هذه الفتوى "كفارة عمل السلطان الإحسان إلى الإخوان"، ويقول الرواة: إن شخصاً من أهالي الري كانت عليه أموال طائلة لحكومة الري وقد عجز عن تسديدها وخاف من الحكومة أن تصدر أمواله وتنزل به العقوبة الصارمة فسأل عن الحاكم فأخبروه أنه من شيعة الإمام الكاظم (عليه السلام) فسافر إلى يثرب، فلما انتهى إليها تشرف بمقابلة الإمام وشكا إليه حاله وضيق مجاله فاستجاب (عليه السلام) بالوقت له وكتب إلى حاكم الري رسالة جاء فيها بعد البسملة: أعلم أن الله تحت عرشه ظلاً لا يسكنه إلا من أسدى إلى أخيه معروفاً أو نفّس عنه كرباً أو أدخل على قلبه سروراً وهذا أخوك والسلام.

وأخذ الرسالة وبعد أدائه لفريضة الحج اتجه صوب وطنه فلما انتهى إليه مضى إلى الحاكم ليلاً فطرق باب بيته فخرج غلامه فقال له: من أنت؟

فقال: رسول الصابر موسى بن جعفر. فخرج إلى مولاه فأخبره بذلك فخرج حافي القدمين مستقبلاً له فعاثقه وقبل ما بين عينيه وطفق يسأله بلهفة عن حال الإمام وهو يجيبه، ثم ناوله رسالة

الإمام فأخذها باكبار وقبلها فلما قرأها استدعى بأمواله وثيابه فقاسمه في جميعها وأعطاه قيمة ما لا يقبل القسمة وهو يقول له: يا أخي هل سررتك؟ وسارع الرجل قائلاً: إي والله وزدت على ذلك.

ثم استدعى الحاكم السجل فشطب على جميع الديون التي على الرجل وأعطاه براءة منها، فخرج وقد غمرت موجات من الفرح والسرور ورأى أن يجازي إحسانه بإحسان فيمضي إلى بيت الله الحرام ويدعو له ويخبر الإمام بما أسداه عليه من المعروف ولما أقبل موسم الحج سافر إلى بيت الله الحرام ولما انتهى إليه دعا للرجل بإخلاص وأخبره بما أسداه حاكم الري من الإحسان إليه فسر الإمام بذلك سروراً بالغاً والتفت إليه الرجل قائلاً: يا مولاي هل سرك ذلك؟

إي والله لقد سرنى وسر أمير المؤمنين والله لقد سرّ جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولقد سر الله [تعالى] في عرشه..". وهذه المبادرة تمثل مدى اهتمامه بإغاثة الملهوفين.



معجزة ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام) في الكعبة من كتب التاريخ.

والواقع أنَّ الزبير بن بكاز ومصعب بن عبد الله اللذين يرويان حديث ولادة حكيم بن حزام في جوف الكعبة، وأنه لم يولد فيها سواء. وهما زبيريا الهوى، وحكيم بن حزام هو ابن عمّ الزبير، وابن عمّ أولاده، فهو حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى، والزبيريون ينتهون أيضاً إلى أسد بن عبد العزى، ولم يُسلم حكيم إلا عام الفتح، وهو من المؤلفة قلوبهم، وكان يحتكر الطعام على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وهناك بعض النقول تقول: إنّه كان عثمانياً متصلياً. تلكاً عن علي (عليه السلام) ولم يشهد شيئاً من حروبه. إذن فمن الطبيعي أن يروي زبيرو الهوى: أنه حكيم بن حزام_ ولد في الكعبة، ولم يولد فيها سواء، وذلك على خلاف جميع الأخبار المتواترة، ومخالفة لكل من نصّ على أنه لم يولد فيها سوى أمير المؤمنين (عليه السلام) لا قبله ولا بعده: (إنّ الذين يكتُمون ما أنزلنا من البَيِّنَاتِ والهُدَى من بعد ما بَيَّنَّاهُ للناس في الكتاب أولئك يَلْعَنُهُمُ اللهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ) البقرة: ١٥٩ ، (وَسَيَعْلَمُ الذين ظَلَمُوا أيّ منقلبٍ يَقْبَلُون) الشعراء: ٢٢٧.

وضربها عرض الجدار، حيث نجدهم وبكل جرأة ولا مبالاة يثبتون هذه الفضيلة لرجل آخر أيضاً غير عليّ عليه السلام، بل ويحاولون التشكيك في ما ثبت لعليّ (عليه السلام) أيضاً، حتى قال ابن أبي الحديد المعتزلي في شرح النهج: «كثير من الشيعة يزعمون أنه ولد في الكعبة، والمحدثون لا يعترفون بذلك، ويزعمون أن المولود في الكعبة حكيم بن حزام». [شرح النهج ١: ١٤]

وكيف يصحّ هذا الكلام ونحن نجد عدداً كبيراً من العلماء ممّن ذكرنا كتبهم وغيرهم يصرونّ على أنه لم يولد في جوف الكعبة سوى عليّ (عليه السلام) لا قبله ولا بعده، وأنّ تلك فضيلة اختصّه الله بها دون غيره من العالمين؟ وكيف نقبل كلام ابن أبي الحديد وأمثاله ونحن نجد الحاكم يصرّح بتواتر الأخبار في ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام) في جوف الكعبة؟ فهل الحاكم جاهل بالحديث؟ أم ليس من المحدثين؟

ثمّ ما هو سند حديث ولادة حكيم بن حزام في جوف الكعبة؟ إنّ هذا الحديث المزعوم لم تثبت صحّة سنده فضلاً عن أن يكون متواتراً ومقطوعاً به، فكيف يقاوم الأخبار المتواترة؟

الأميني رحمة الله عليه في الغدير ٦: ٢٢- ٣٨ عن عشرات المصادر من علماء السنّة وعلماء الإماميّة]. يقول السيّد الحميري المتوفى سنة ١٧٣: ولدته في حرم الإله وأمنه والبيت حيث فناؤه والمسجد بيضاء طاهرة الثياب كريمة طابت وطاب وليدها والمولد في ليلة غابت نحوس نجومها وبدت مع القمر المنير الأسعد ما لف في خرق القوايل مثله إلا ابن أمانة النبي محمّد ويقول عبد الباقي العمري:

أنت العلي الذي فوق الغلى رفعا ببطن مكة وسط البيت إذ وضعنا إلا أنّ نفوس أعداء علي (عليه السلام) وشائنيه قد نفت هذه الفضيلة التي اختصّه الله تعالى بها، فحاولت تجاهل كل أقوال العلماء والمؤرخين ورواة الحديث والأثر،

ورد في التاريخ وفي الروايات أنه عليه الصلاة والسلام قد ولد في جوف الكعبة المشرفة في يوم الجمعة في الثالث عشر من شهر رجب، وأنّ هذه فضيلة اختصّه الله بها لم تكن لأحد قبله ولا لأحد بعده، وقد صرّح بذلك عدد كبير من العلماء، ورواة الأثر، ونظمها الشعراء والأدباء، وذلك مستفيض عند شيعة أهل البيت (عليهم السلام) كما أنه مستفيض بل متواتر في كتب غير الشيعة.

قال الحاكم في [المستدرک]: "تواترت الأخبار أنّ فاطمة بنت أسد ولدت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في جوف الكعبة".

وصرّح عدد من العلماء والمؤرخين بأنّه لم يولد فيها أحد سواء، راجع: [مستدرک الحاكم ٣: ٤٨٣، وتلخيص الذهبي هامش نفس الصفحة، ونور الأبصار: ٧٦، والفصول المهمة لابن الصباغ: ١٢، وكفاية الطالب للكنجي الشافعي: ٤٠٧ - ٤٠٦، ومناقب الإمام أمير المؤمنين لابن المغازلي: ٧].

وقد ذكر ولادته (عليه السلام) في الكعبة أيضاً: [أسد الغابة ٤: ٣١، والسيرة الحلبية ١: ١٣٩، ونزهة المجالس ٢: ٢٠٤، وتذكرة الخواص: ١٠، ونقله

الإمام علي (ع)
سيف الدين ودرعه
الحصين.

لا خلاف بين المسلمين كافة أن الدين إنما تمهدت قواعده وتشيدت أركانه بسيف مولانا أمير المؤمنين- عليه أفضل الصلاة والسلام - لم يسبقه في ذلك سابق ولا لحقه لاحق. كان رابط الجأش قوي اليأس سيف الله وكاشف الكرب عن وجه رسول الله تعجبت الملائكة من حملاته على المشركين، وابتلي بجهاد الكفار والمارقين والقاسطين والناكثين.

روى أحمد بن حنبل في مسنده قال: خطب الحسن بن علي عليهما السلام - فقال: لقد فارقكم بالأمس رجل لم

فأنزل الله - تعالى :- (أَجْعَلْنٰمْ سَاقِيَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللّهِ وَاللّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ * يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجِبَاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ * خَالِدِينَ فِيهَا أَيْدَا إِنَّ اللّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ) فصديق الله عليا (عليه السلام) في دعواه وشهد له بالإيمان والمهاجرة والجهاد.

يسبقه الأولون يعظم ولا يدركه الآخرون.

كان رسول الله - صلى الله عليه وآله - يبعثه بالراية، جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله لا ينصرف حتى يفتح له.

ونقل الواحدي قال: إن علياً والعباس وطلحة افتخروا. فقال طلحة: أنا صاحب البيت بيدي مفتاحه.

وقال العباس: أنا صاحب السقاية والقائم عليها.

وقال علي - (عليه السلام) -: ما ادري ما تقولان، لقد صليت ستة أشهر قبل الناس وأنا صاحب الجهاد.

الآيات النازلة بحضرة علي بن أبي طالب (عليه السلام)

الآيات النازلة بشأن أمير المؤمنين (عليه السلام) كثيرة لا يمكن إحصاؤها إلا بتأليف كتاب مفصل، وقد ألف جماعة من علماء أهل السنة كتباً تحتوي على الآيات النازلة بحق علي (عليه السلام) أو بحق أهل البيت عليهم السلام، مثل كتاب «شواهد التنزيل» للحاكم الحسكاني وكتاب «ما نزل في علي (عليه السلام) من القرآن» للحافظ أبي نعيم الإصفهاني، ونحن نذكر أهم الآيات على نحو الإجمال:

- سورة «هل أتى» نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين.
- قوله تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) المائدة: ٥٥، وقد أجمع المفسرون واستفاضت الروايات من طرق الشيعة والسنة أن الآية نزلت في حق علي عليه السلام.
- (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) الشورى: ٢٣، هم علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) والأئمة من ولد الحسين عليهم السلام.
- (والنجم إذا هوى...) النجم: ١، روى أهل السنة والشيعة أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «من سقط في داره الكوكب فهو خلفتي من بعدي»، وقد سقط النجم في دار علي (عليه السلام)، فقال المنافقون: إن النبي (صلى الله عليه وآله) غوى بحب ابن عمه وليس قوله هذا إلا عن الهوى، فنزل قوله تعالى: (والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى * وما ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحي يوحى) النجم: ١-٤.
- (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) المائدة: ٦٧، والآية نزلت قبل غدير خم،

فامتثل النبي أمر الله تعالى بالتبليغ وأعلن ولاية علي (عليه السلام) على رؤوس الأشهاد بقوله: «من كنت مولاه فهذا علي مولاه»، وقد روى السيوطي عن بعض الصحابة أن الآية نزلت هكذا: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل عليك من ربك أن علياً مولاي المؤمنين الخ».- (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عنايتكم نعمتي...) المائدة: ٣، نزلت بعد واقعة غدير خم، أي بعد ما بلغ النبي ولاية علي (عليه السلام) في غد يرخم.
- قوله تعالى: (وتعيبها أذن وأعين) الحاقة: ١٢، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «هي أذنك يا علي».
- (والسابقون السابقون * أولئك المقربون) الواقعة: ١٠-١١، وقد ورد أن السابق ثلاثة ففي رواية عن ابن عباس قال: «سبق يوشع بن نون إلى موسى، وسبق صاحب ياسين إلى عيسى وسبق علي إلى محمد»، وفي حديث آخر من طرفنا السابقون السابقون أربعة: ابن آدم المقتول، وسابق أمة موسى (عليه السلام) وهو مؤمن آل فرعون، وسابق أمة عيسى وهو حبيب التجار، والسابق في أمة محمد (صلى الله عليه وآله) وسلم وهو علي بن أبي طالب (عليه السلام).
- (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله) التوبة: ١٩، نزلت في علي (عليه السلام) والعباس وشيعة، فقال العباس: أنا أفضل؛ لأن سقاية الحاج بيدي وقال شيعة: أنا أفضل؛ لأن حجابة البيت بيدي، وقال علي عليه السلام: «أنا أفضل فإني أمنت قبلكما وهاجرت وجاهدت»، فرضوا برسول الله (صلى الله عليه وآله) فانزل الله تعالى هذه الآية.

- (أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستؤمنون) السجدة: ١٨، نزلت في علي (عليه السلام) والوليد بن عتبة، فعن ابن عباس: وقع بين علي بن أبي طالب وبين الوليد بن عتبة كلام، فقال له علي: «يا فاسق»، فرد عليه، فانزل الله (أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستؤمنون).
- (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) المجادلة: ١٢، ولم يعمل بهذه الآية غير علي (عليه السلام) كما قال عليه السلام: «آية في كتاب الله ما عمل بها أحد من الناس غيري: النجوى، كان لي دينار بعته بعشرة دراهم، فكلما أردت أن أناجي النبي (صلى الله عليه وآله) تصدقت ب درهم ما عمل بها أحد قبلي ولا بعدي».
- (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) مريم: ٩٦، نزلت في علي بن أبي طالب (عليه السلام) كما في تفسير الثعلبي وتذكرة الخواص بسبط ابن الجوزي والدر المنثور للسيوطي.
- (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) البينة: ٧، نزلت في علي (عليه السلام) كما في تفسير الدر المنثور وغيره.
- (ولتغرفنهم في لحن القول) محمد: ٣٠، عن أبي سعيد الخدري قال ببغضهم علي بن أبي طالب [كفاية الطالب].
- (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) الأحزاب: ٣٣، وحديث الكساء معروف، والمشهور والآية نزلت حينما جلس النبي مع علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) تحت الكساء. وعن أم سلمة قالت: نزلت هذه الآية: (إنما يريد الله ليذهب عنكم

الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) في رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام).

- قوله تعالى: (وإن تظاهروا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين) التحريم: ٤، وعن ابن عباس قال: صالح المؤمنين علي بن أبي طالب، كما في الدر المنثور ٦ / ٢٤٤، وعن أسماء بنت عميس قالت: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله) يقول: «وصالح المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)».
- (والذي جاء بالصدق وصدق به) الزمر: ٣٣، عن مجاهد قال: جاء به محمد (صلى الله عليه وآله) وسلم وصدق به علي بن أبي طالب عليه السلام، كما في تاريخ ابن عساکر، وخفاية الطالب للكنجي وتفسير القرطبي وروى ذلك عن أبي هريرة كما في الدر المنثور ٥ / ٣٢٨.
- (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه) هود: ١٧، عن علي (عليه السلام) في حديث: «رسول الله (صلى الله عليه وآله) على بينة من ربه وأنا الشاهد منه أتله وأتبعه...» كما في ينابيع المودة للدر المنثور.
- قوله تعالى: (إني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتي قال لا يتال عهدي الظالمين) البقرة: ١٢٤، فعن رسول الله (صلى الله عليه وآله): «أنا دعوة أبي إبراهيم - ثم قال: فانتبهت الدعوة إلى - وإلى علي لم يسجد أحد منا لصنم قط فاتخذني الله نبياً واتخذ علياً وصياً». كما في المناقب المغازلي الحديث ٣٢٣.



ما هي المكسرات الأكثر فائدة للجسم؟

البصر". وتشير الخبرة، إلى أن الجوز يحتوي على أعلى نسبة من أحماض أوميغا ٣- الدهنية. تقول: يستخدم الجوز منذ القدم في العلاج والوقاية من تصلب الشرايين وأمراض السرطان. وأما الكاجو، فيفيد في تخفيض مستوى ضغط الدم؛ لأنه قبل كل شيء يحتوي على فيتامينات B و K و E بالإضافة إلى الفوسفور والحديد والمغنيسيوم والمنغنيز والسيلينيوم والزنك. ولا يقل جوز البقان فائدة، خاصة لمن يعاني من أمراض القلب ومرض السكري بنوعيه الأول والثاني؛ لأن البقان غني بالعناصر المعدنية والفيتامينات المختلفة، وخاصة فيتامينات A و B و E والكالسيوم والفوسفور والمغنيسيوم والبوتاسيوم والزنك. وينصح باستخدامه في الحميات الغذائية المضادة للأكسدة.

كشفت الدكتورة أولغا ديكير، خبيرة التغذية الروسية، خمسة أنواع من المكسرات الأكثر فائدة للجسم، وتتصح بإضافتها إلى النظام الغذائي. وتشير الخبرة، أولاً وقبل كل شيء يجب تناول اللوز؛ لأنه يحتوي على نسبة عالية من مجموعة فيتامين B و فيتامين E، بالإضافة إلى الكالسيوم والفوسفور والمغنيسيوم والمنغنيز. وتقول: "يحتوي اللوز على العديد من مضادات الأكسدة. هذه المواد، تمنع تطور أمراض السرطان وكذلك أمراض القلب ومرض الزهايمر أيضاً". وتضيف أن الفستق كونه منخفض السعرات الحرارية ويحتوي على نسبة جيدة من مضادات الأكسدة. كما أنه غني بأحماض أوميغا ٣- الدهنية، والألياف الغذائية. وتقول: "يحتوي الفستق أيضاً على مضادات الأكسدة، التي تمنع تطور السرطان والأمراض المزمنة، مادتا مادتي الليوتين والزيكسانثين دوراً خاصاً في تحسين حدة



الشعور بالإغماء علامة نقص بحمض الفوليك.

وتغير الذوق والطنين في الأذنين. وقد يكون هناك أيضاً مظهر شاحب. وبالإضافة إلى ذلك، قد يعاني الشخص من تنميل في اليدين والقدمين، وقد يصاب بالآكتئاب. وأوضح الدكتور لورنس نوت: "السبب المعتاد لفقر الدم الناتج عن نقص حمض الفوليك، هو عدم تناول ما يكفي من الأطعمة التي تحتوي على حمض الفوليك". ويمكن التحقق من ذلك عن طريق فحص الدم، ويمكن علاج هذه الحالة عن طريق تناول مكملات حمض الفوليك. ويحتاج الناس إلى نحو ٢٠٠ ميكروغرام من حمض الفوليك، كما أوضح الدكتور نوت، والذي يتضاعف عند النساء الحوامل في أول ١٢ أسبوعاً من الحمل. وتشمل المصادر الجيدة لحمض الفوليك ما يلي: نبات الهليون، والسبانخ، والكرنب، والبروكلي، والفاصولياء الخضراء، والقرنبيط، واليامية، والخس، والجزر الأبيض، والبازلاء، وبراعم الفاصولياء، والفاصولياء السوداء المطبوخة، والحمص المطبوخ، وحبوب الإفطار المضاف إليها حمض الفوليك، والأرز البني.

يعد حمض الفوليك ضرورياً في تطوير الخلايا الجديدة، بما في ذلك خلايا الدم الحمراء داخل الجسم، ونحتاج باستمرار إلى إضافته في النظام الغذائي الصحي والمتنوع. وقد يؤدي عدم تناول ما يكفي من الخضار إلى نقص حمض الفوليك (ويعرف أيضاً بفيتامين B٩)، ما قد يؤدي إلى فقر الدم. ويمكن أن يحدث هذا النقص؛ لأن الجسم غير قادر على تخزين الكثير من الفيتامينات كاحتياطي، وهذا يعني أنك إذا تناولت طعاماً صحياً حقاً لفترة معينة من الوقت، يمكن أن نستفيد من مستويات حمض الفوليك إذا كنت تنغمس في أنماط الأكل غير الصحي في الأسبوع التالي. وقالت الدكتورة كولين تيدي: إنه عندما يتطور فقر الدم بسبب انخفاض مستويات حمض الفوليك، قد يشعر المرء ببعض الإغماء. ويحدث هذا بسبب انخفاض عدد خلايا الدم الحمراء العاملة، ما يعني نقل كمية أقل من الأكسجين في جميع أنحاء الجسم. ويمكن أن تشمل العلامات الأخرى لنقص حمض الفوليك الخمول، والتعب، وضيق التنفس. كما تشمل الأعراض الأقل شيوعاً الصداع وخفقان القلب

اكتشاف دواء يحمي الخلايا العصبية عند الإصابة

بمرض الزهايمر.

أعلن فلاديمير لازاريف، كبير الباحثين في معهد علم الخلايا التابع لأكاديمية العلوم الروسية في بطرسبورغ، أن العلماء اكتشفوا دواءً يمنع موت الخلايا العصبية عند الإصابة بمرض الزهايمر. وتشير مجلة Aging and Diseases الدولية إلى أنه وفقاً لنتائج التجارب والاختبارات التي أجراها علماء المعهد على الفئران المخبرية، يخفف استخدام هذا الدواء كثيراً من أعراض فقدان الذاكرة الناتجة عن الإصابة بمرض الزهايمر. ويشق الدواء الجديد من الهيدروكورتيزون، ويمنع بتركيز منخفض تراكم البروتينات التي تدمر خلايا الدماغ. ووفقاً للإحصائيات الرسمية، يعاني أكثر من ٥٠ مليون شخص في العالم من مرض الزهايمر، وبما أن أسباب خرف الشيخوخة عديدة، لذلك لا يوجد دواء موحد يفيد في علاج هذا المرض، واستناداً إلى المفهوم الحالي لعلاج مرض الزهايمر، إن سبب هذا المرض هو لويحات سامة للخلايا العصبية. وقد تمكن علماء معهد الخلايا في بطرسبورغ من تحديد آلية تكوين هذه اللويحات، واختاروا الدواء الذي يمنع ظهورها. وقد اختبر الباحثون هذا الدواء على البروتينات والخلايا والحيوانات وعلى عينات السائل الدماغي الشوكي، وبعد انتهاء المدة المقررة للعلاج، احتفظت الفئران المخبرية بنسبة جيدة من الذاكرة. ومن المحتمل أن يبدأ قريباً الإنتاج المتسلسل لهذا الدواء، حيث قدم الباحثون الوثائق اللازمة للحصول على براءة اختراع وتسجيله رسمياً.

رئيس التحرير
نصير الحسناوي
مدير التحرير
مهدي الفحام
سكرتير التحرير
علي الوائلي
التحرير
سجاد الفتلاوي
مصطفى القيسي
محمد الشرع
فراس التميمي
الخراج الفني

BAHAA ABD AL ZAHRA EESEE

المصورون

كرار البرقعاي
مصطفى الجواهري
حسين الجبوري
حسين الفحام

التدقيق اللغوي
صلاح عبد المهدي الحلو
التدوين
عباس شربة
التنضيد الالكتروني
هادي العبايجي
ارشيف
فراس التميمي
التدقيق والمراجعة
اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف
ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.

المحمول: ٠٠٩٦٤/٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣

البريد الالكتروني: n@alnajafy.com

مكتب سماحة المرجع (دام ظله):

ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.

هاتف:

٠٠٩٦٤ / ٣٣-٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣

فاكس: ٠٠٩٦٤ / ٣٣-٣٦٩١٧٢

البريد الالكتروني:

info@alnajafy.com

برعاية مكتب

سماحة آية الله العظمى المرجع
الديني الكبير الشيخ بشير حسين
النجفي (دام ظله)

info@anwar-n.com



دراسة تحذر من

مدى استمرار فقدان حاستي الشم والتذوق

بعد الإصابة بـ "كوفيد-١٩".

درس باحثون من جامعة كيبك (Quebec) حالات نحو ٨١٣ من العاملين في مجال الرعاية الصحية الذين عانوا من "كوفيد-١٩".
وتبين أن أكثر من الثلث (٣٨٪) ممن فقدوا حاستي الذوق والشم، لم يستعيدوا التذوق بالكامل بعد خمسة أشهر.
وملا المشاركون في الدراسة الاستبيانات والاختبارات المنزلية المكتملة لتقييم حاسة التذوق والشم لديهم.
وأجري ذلك في المتوسط، بعد خمسة أشهر من اكتشافهم إصابة "كوفيد-١٩"، وبالتالي فإن الباحثين غير قادرين على تحديد ما إذا كان فقدان حاسة الشم يستمر لفترة أطول من ذلك؛ لأن البيانات غير موجودة بعد.
وقال مُعد الدراسة الدكتور يوهانس فراسنيلي: "في حين أن "كوفيد-١٩" مرض جديد، فإن الأبحاث السابقة تظهر أن معظم الناس يفقدون حاسة الشم والذوق في المراحل المبكرة من المرض".
والناس حاسة الشم والذوق لديهم على مقياس من ٠ إلى ١٠، مع كون الصفر بلا معنى على الإطلاق و ١٠ تعني حاسة قوية.

وبلغ متوسط درجات الأشخاص الذين يتعافون من "كوفيد-١٩" ثمانية، بينما كان تسعة للأشخاص قبل أن يمرضوا. ومن بين ٨١٣ مشاركاً فقد ٥٢٧ حاسة التذوق أثناء المرض الأولي، وثمانية وثلثون في المائة (٢٠٠ شخص) من هؤلاء لم يستعيدوا حاسة التذوق بعد خمسة أشهر.
وقال الدكتور فراسنيلي: "تظهر نتائجنا أن حاسة الشم والتذوق الضعيفة قد تستمر لدى عدد من الأشخاص المصابين بـ "كوفيد-١٩".
وهذا يؤكد أهمية متابعة الأشخاص المصابين، والحاجة إلى مزيد من البحث لاكتشاف مدى المشكلات العصبية المرتبطة بـ "كوفيد-١٩".
ولم تراجع الدراسة بعد من قبل الزملاء، وستقدم في الاجتماع السنوي الثالث والسبعين للأكاديمية الأمريكية لطب الأعصاب بين ١٧ و ٢٢ أبريل.

كشف علامة تنذر بمشكلات في القلب.

أعلن أطباء من مؤسسة أمراض القلب البريطانية، أن التعرق المفرط من دون أسباب واضحة، يمكن أن يشير إلى مشكلات في القلب، ونوبة قلبية وشيكة.
وتشير Express نقلاً عن أطباء مؤسسة أمراض القلب البريطانية، إلى أن "ضخ الدم عبر الشرايين المسدودة يتطلب من القلب المزيد من الجهد، لذلك يتعرق الجسم كثيراً، من أجل تخفيض درجة الحرارة الناتجة عن المجهود الإضافي".
ويؤكد الأطباء ضرورة استشارة الطبيب المختص، حتى في حالة التعرق الليلي من دون سبب واضح.
ويشير الأطباء، إلى أن أخطر حالات التعرق، يصاحبها ألم مفاجئ في الصدر، ودوار أو غثيان، وفي هذه الحالة لا بد من مساعدة طبية سريعة.
وتحدث النوبة القلبية غالباً عندما تمنع جلطة دموية (Blood clot) تدفق الدم في الشريان التاجي - الوعاء الدموي الذي يوصل الدم إلى جزء من عضلة القلب - عرقلة تدفق الدم إلى القلب قد تؤدي إلى تلف جزء من عضلة القلب، أو حتى تدميرها كلياً.

لا نبالي بتأكيدنا أن المجتمع العراقي يتعرض لأعنف هجمة فكرية ثقافية مهدت لها وسائل الإعلام منذ عام (٢٠٠٣م) وليومنا هذا، أضف لهذا وذاك كانت السياسة الدكتاتورية الحاكمة ما قبل عام (٢٠٠٣م) حجر الأساس لسيولة التغيير المطلوب.

يمكن تلخيص هذه الهجمة بعملية زرع هوية وكيونة وأنموذج جديد في المنطقة، مغايرة لما هو عليه العراق منذ آلاف السنين.

ربما يشكل علينا البعض في تهوين الطرح الذي ذكرناه، بأن الحسّ بـ(نظرية المؤامرة) عالٍ لدينا، ولكن الحقيقة واضحة لدى كل واع يدرك ما نقوله، بل ومن خلال رصدنا الدقيق للدوافع المكنونة والمؤدلجة نعلم أن رسائل التأثير الإعلامية منها _تحديداً_ مع قيام العديد من الجهات الدخيلة على الواقع العراقي تؤكد ما ذكرناه فعلاً..

ولنعطي مثلاً واضحاً: (ظهور الآلاف من الصفحات ومواقع التواصل الاجتماعي وبيانات ممولة، تتفنن بأساليب المخادعة والمغالطة والالتواء على الحقيقة والكيل بمكاييل عدة لتقول أن الدين هو: «أفيون الشعوب، لابد من فصل الدين عن الدولة، رجل الدين أساس كل المشاكل... والقائمة طويلة جداً») وأن ما أنفنا ذكره ليس بصدفة أبداً.

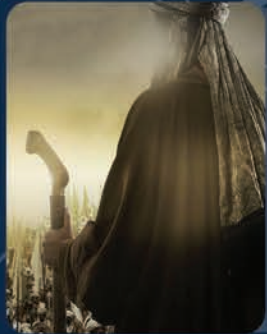
ساعد على هذا عدم تولي فهم ووعي السلطة العراقية مهامها في الكشف عن هذا فضلاً عن التصدي له للحفاظ على الأمن الوطني والتاريخي والقومي والديني والحضاري للدولة العراقية.. فضلاً عن وضع أسس ترسيخ هذه المفاهيم في صميم المجتمع، وعلاوة عن إنجاح مفهوم الارتقاء بالهوية العراقية لأعلى وأبهى صورها.. فهي أولاً وأخيراً هوية هذا الشعب، وأن التعدي على هوية الشعب من أشد وأشرس وأسوء الجرائم، كيف بنا ونحن نجد حراك الدولة ساعد هو الآخر بالتأكيد على انتزاع وسلخ الهوية العراقية الجذرية المتأصلة بسوء الإدارة والفساد، والمتهم بحسب الرأي العام الذي خلفه الإعلام هو الدين.. وللأسف الشديد.

يعتقد المفكر والمثقف أن الهجوم على الدين، هو ليس جزءاً من الهوية العراقية؟! أسفاً، وهذا هو الجزء الأكبر من المصيبة، لينجرف العامل الفكري صوب المنزلق، كيف به وهو يعاني من عقدة الانبهار بالغير ليتناسى الحضارة والتاريخ والقيم المشرقة لشيء اسمه العراق.. بات لا يملك من العراق شيئاً سوى اسمه.

ما نراهن عليه دوماً وأبداً أن المخططات والأساليب مهما بلغت ذروتها فتمة مكنون غيبي

سيدرك هذه الأرض المعتادة على الصراعات دون توقف منذ النشأة: (أَمَا الزَيْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمُكُتُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ * الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحَسَنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ)، وقال عز من قائل: (وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ).

بوصلة الحق هو الوحيد



كانت خلافته موافقةً لنظرية الشيعة (النص) ولنظرية السنة (الشوري) حيث أنه اجتمع له النص من رسول الله الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وكذلك الشوري من المسلمين جميعاً في تنصيبه خليفةً بعد مقتل عثمان بن عفان الأموي.

ثبتت له البيعة بغدير خم وبايعه الصحابة بأمر من النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) وبذلك تكون بيعة الإمام علي (عليه السلام) واجبة فاعلة شرعاً بحق جميع الصحابة، وقد ثبت هذه الحقيقة العلامة الأميني بكتابه الغدير من مصادر الفريقين.



من بين كل الصحابة الذين نعرفهم كان كلامه دون كلام الخالف وفوق كلام المخلوق. سأله الصحابة عن أمور الدين ولم يسأل أحداً.

جاء مدحه في القرآن الكريم بأكثر من ثلاثمائة آية قرآنية (حسب تعبير عبد الله بن عباس) وفي زهاء (700 آية قرآنية) بحسب مصادر أهل العامة.



الوحيد من بين الصحابة الذي يطلق عليه لقب (الإمام). وُلِدَ في المسجد (بيت الله الحرام) وأستشهد في المسجد (مسجد الكوفة).

كانت رجالات قريش ترى الهزيمة من أمامه ليست عاراً على المهزوم. أصبح حبه هو الحد الفاصل بين الإيمان والنفاق.



سن الفصاحة للعرب ووضع قواعد لغة الضاد. صار قسيم الجنة والنار. هو الأول والأخير الذي لقب بأمر المؤمنين ولا أمير للمؤمنين سوى الإمام علي عليه السلام.